ترجمة الزبور

الشريف



بسم الله الرحمن الرحيم

طوبى لرجل لا يسلك طريق الأثمة وفي طريق الخطايين
لا يقف وفي مجالسهم لا يجلس ولكن في ناموس الرب
يدرس الليل مع النهار فيكون كمثل شجرة على
شاطئ المياه لا يتناثر ورقها ولا ينقطع ثمرها وليس
المنافق كذلك لأن الله يعلم سبيل المنافقين ويعفو
عن التائبين ويغفر للخطايين لأن المنافق كبير الكبر
كثير الفسوق ناقض العهد وكذلك الخاطي المقصر
ومرتبة أنبياء الله مرتبة الصديقين لأنهم يقولون
الحق ويأخذون به يا داود قل لخدام بيتي الذين

يخدمون

يَجِدُونَهُ لَا يَجِدُونَهُ لِمَا يَرْجُونَ مِنَ النَّاسِ وَلِيَرْجُونَ
فَضْلِي لَا يَرَوْنَ إِلَى الْخَيْرِ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ
وَهِيَ تَنْمُو فِي رِزْقِهَا سُوقًا فِي كُلِّ يَوْمٍ جَدِيدٍ وَكُلُّ
ذَلِكَ بِعَيْنِي وَرَحْمَتِي وَتَدْبِيرِي وَأَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ سُلْطَانِي يَقْهَرُ كُلَّ سُلْطَانٍ وَمِنْ أَجْلِ
هَيْبَتِي يَخْشَعُ كُلُّ شَيْءٍ ۞ يَا دَاوُدُ اسْمَعْ مَا أَقُولُ
وَالْحَقَّ أَقُولُ إِذَا مَا أَقُولُ قَلَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَذَهَبَتِ الْهَيْبَةُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَصَارَتْ

في الاسرار والاشياء فاطلب الهرب من مخالطة
اهل الدنيا يا داود اسمع ما اقول والحق اقول
طوبى لمن عمر قلبه بذكري واخرجه من ذكر الناس

طوبى لمن جعلني همه وقصده لا تنظرون الي

الليل كيف امر فلم فيه حلاوة النوم فاذا اصبحتم

اذهبت بحذر النوم عن مصالحكم كذلك

بتقديري وتدبيري لتضطربوا في معايشكم ابن

ادم ما اجراك علي وانا مدبرك فاذا وقعت

في البلاء دعوتني فاذا كشفت عنك بلاءك

وضرك نسيتني فكانك لم تسالني فعا لي طوبى

لمحاسبي

لخائفين اوجلين الذين يودون لاما تدنس بطونهم
بالاطعمة والاشربة والاغذية ۞ طوبى للمتقين الذين
عن الناس الصامتين عن عيوبهم الذين اشتغلوا بعيوب
انفسهم عن عيوب الناس ۞ طوبى للذين قاموا اطراف
الليل يسهرون طلبا لرضائي ۞ وويل للذين كانوا
يطلبون الزينات ادنى ما اصنع بالزاني ان اذهب
بهجة النضارة عن وجهه وامحق عمره ورزقه
طوبى لقوم عظموني وكفوا ابصارهم وفروجهم
عن الحرام خوفا من عقابي ۞ يا داود اتل على بني

إسرائيل بنا أقوام غرتهم بهجة الدنيا ونضارتها وزينتها

فوثبوا على المعاصي ولم يتفكروا في الآخرة حتى غشيهم

الموت ما لكم لا تتفكرون وتعقلون والأقلام جارية عليكم

لا تغفلوا عن أعمالكم السيئة بمسمعي وعلمي وبين يدي يري

أري متقلبكم ومثواكم ۞ يا داود قل لبني إسرائيل الذين

أغلقوا أبوابهم وأرخوا ستورهم وخلوا بالمعاصي

والذنوب إن البهموت الذي يحمل الأرضين السبع

يسر في نفسه إذا جاع أن يرمي ما على ظهره ويبلعه

فعند ذلك أبعث إليه زعقة من غير أن يتكلم وجلك

يا ابن

يا ابن ادم ما اجهلك علي لا استغفلت الكبر عندك
وتعلم انك ميت ابن ادم اعرفني واعرف نعمتي وقدرتي
وتجدني اتخذك من الذاكرين والبس وجهك
المهابة والقبول واجعل عدوك تحت قدميك
كاللبس تحت التكلي ابن ادم الغنا فلم من غني
قد ارجعته ماله ولا ينفق منه ومثل المرائي الذي

يعمل بالمرايات كمثل رجل له سيوف قد اصلح له
غمدا حسنا وتركه صديا فلما احتاج اليه ضرب
بيده اليه فلم يخرج من غمده فضرب به فلم يبتره

وعن صاحبه بحجة عنده فكذلك مثل العمر بالمرايات

وهذا مثل من طول ركوعه وسجوده وظلم الناس ولم

يبالي بما تناول به اعراضهم ه يا داود طوبى للجلساء

مع المساكين الذين لا يستكبرون عن مجالستهم ولا مواكلتهم

يا داود اتل على بني اسرائيل نبا امرأتين وقع بينهما

خصومة فقالت احداهما للاخرى عليك بابنك

المجذوم فاولدتها ولدا مجذوما وما عوقبت به حتى عابت

صاحبتها ه يا داود اسمع ما اقول لا تعيرن صاحب

بلاء ولا تحقرن صاحب عناء لا من عمل عاداه لجهنم هاكذا

وهكذا

ونهالذا ۞ يا داود قل لبني اسرائيل ان يستحيوا

مني في السر والعلانية ويجعلوا له مع الحي استتارا

ويمسكوا عن كثرة الكلام عن قرب مني واحبته قل

كل مدو وانا الرب الرحيم

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

يا داود من انقطع الي قبلته ومن سالني اعطيته

ومن دعاني اجبته ومن قرب مني وجد لطائفي

عزيزة لديه ۞ يا داود جالس العلماء تزدد حكما الي

حكمتك وقل لبني اسرائيل لا تعصوني فاذهب بالفناء

عن وجوههم واحط سخطي بهم وبالزبانية الذين
يفسدون حرم المؤمنين ۞ ابن آدم الستر رزقك
والغنيك واعطيك ومربيك ومسديك ابن
آدم ان الذين يسعون بالنميمة بين الناس فأني
العنهم لعنا وبيلا فاعذبهم عذابا شديدا ۞ ومن
كانت همته فساد حرم المؤمنين ثم مات وهو مصر
على ذلك اصليته ناري ومن صان وجهه عن حرم الناس
صون فأني الزمت ازواج في الجنة وذلك جزاء المحسنين

۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞

بني

عن وجوههم واحط سخطي بهم وبالزناة الذين
يفسدون حرم المؤمنين ۞ ابن آدم الستار رزقك
وأغنيك وأعطيك ومربيك ومغذيك ابن
آدم إن الذين يسعون بالنميمة بين الناس فإن
العنهم لعنا وبيلا فأعذبهم عذابا بئيسا ۞ ومن
كانت همته فساد حرم المؤمنين ثم مات وهو مصر
عليه ذلك أصليته ناري ومن صان فرجه عن حرم الناس
ضمنت له أزواجا في الجنة وذلك جزاء المحسنين

۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞

بني

ينبغي للعلماء إذا رأوا نعمي مجددة لديهم وهم يبارزوني
بالمعاصي يكثروا النوح على أنفسهم فإني أجعل نعمتي عليهم
استدراجا وأصنع أخذا اليما نديته ۝ فليبادروا
بالتوبة فإني تواب رحيم ۝ يا داود من عظمني عظمته
يوم القيمة وجعلت جواهر الحكمة تجول في صدره
وأعطيته أمنيته في الدنيا والآخرة ۝ يا داود إن
التقي عندي يكون متوجا محبورا والأبرار وارثة في الجنة
وحق له في العطاء إذا كان مواظبا على ما أمره وعن
أسعدته فهو السعيد ومن أشقيته فهو الشقي لا راد

لحكمي ولا مانع لقضائي ۞ يا داود كن لليتيم كالاب
الرحيم اعن رزقك والعز ذنبك الا تنظرون الى
الطير كيف حبستها في جو السماء وقدرت لها ارزاقها
وكل يتكلم بلغته ويسبح بكلامه فافهم لغاتهم
واعطيهم ارزاقهم وما يصلحهم افلا تنظرون
الى الخلق من الانس والجن والبهايم والطاير
وجميع ما يدب ارزاقهم علي يتقلبون في قبضتي
وانا الرزاق ذو القوة المتين ستعلمون اذا
ورثتم المقبرة اذ لي الحجة البالغة وانا الغفور الودود

بسم

۞ ۞ ۞ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ ۞ ۞

عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَضْحَكُ وَلِمَنْ عَلِمَ أَنَّ الْخَالِقَ رَازِقٌ

كَيْفَ يَسْخَطُ إِذَا خَرَجَ مَا فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَهُوَ وَعِيَالُهُ فِي عَيْشٍ يَا دَاوُدُ

غُضَّ بَصَرَكَ عَنْ حُرَمِ الْمُؤْمِنِينَ تَأْتِيكَ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِبَةٌ

يَا دَاوُدُ غُضَّ بَصَرَكَ إِذَا مَرَّتْ بِكَ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ

فَاذْكُرِ الْعَرْضَ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَلْنِي الْجَنَّةَ فَإِنِّي أُزَوِّجُكَ

إِيَّاهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ ۞ يَا دَاوُدُ لَا تُجَالِسِ الْأَفَّاكِينَ وَمَنْ

يَدَّعِي الرِّيَاسَةَ وَلَا أَهْلَ الْعُجْبِ وَلَا تُكْثِرِ الِاخْتِلَافَ إِلَى

أَبْوَابِ الظَّالِمِينَ ۞ يَا دَاوُدُ اسْمَعْ مَا أَقُولُ وَالْحَقَّ أَقُولُ

وعز بقلبك وسمعك انه من ليتني وهو خائف غريب

اسلمته اليه ووقع من منزلته عنده ❀ يا داود ان

وضعتك فمن ذا الذي يرفعك وان رفعتك فمن ذا الذي

يضعك وان اعززتك فمن ذا الذي يذلك وان

اذللتك فمن ذا الذي يعزك وان خذلتك فمن ذا الذي

ينصرك وان نصرتك فمن ذا الذي يخذلك ❀ يا داود

اذا واصلت في رجل فرد له ما تريده لنفسك وانزل

على بني اسرائيل ابنا رجل غريب نزل به الفقر فلقاه رجل

وواساه وذهب به الى منزله ابتغاء وجهي وطلب

مرضاتي

مرضاتي فلما نام الرجل الثري الرجل الفقير لسفاهته واستحامه
الجرم به فلما مات سخطته في قبره خنزيرا واعددت له يوم
القيامة عذابا عظيما ۞ وذلك عندي جزاؤه ۞ يا داود
عليك بثلاث خصال الصبر على كلام السفهاء والذكر
الثناء لمولاك الذي والزم وضع جناحك للعالم لتنال من علمه
فإنك تنال بذلك شرفا في الدنيا وشرفا في الآخرة زاحم
العلماء بركبتك واقتبس من علمهم تحيي قلبك كما يحيي
الأرض الميتة بالمطر واعلم أن الناس اثنان عالم ومتعلم
وبقية الناس لا خير فيهم ۞ يا داود لا تجالس السفهاء ولا

تكثر المزاح ولا تكسل عن الصلوة وخذ حظك من الليل

وعجل موضع الضحك بكاء فانا انجيك من حرارة النار

يوم القيمة ۸ يا داود اسمع ما اقول والحق اقول

من الذمن لانقياد الجرم المومنين سلطت على عقبه

من بعده من يكثر لانقياد النعم انتقاما منه واقطع

الخير والخوف من قلبه وجعلت في قلبه شهوة البهائم

يا داود ادعني بالصدق لا اصالو وعزتي وجلالي ما من

احد قصدني الا وجدني وعليك بالسكينة والوقار

وتربية البنين بالادب وترك الولع والكذب والطول

وكثرة

وكثرة الضحك من غير عجب فتلك سبيل النبي صلوات
عليهم وعليكم وعلى والديك سبحاني أني أنا الغني الحميد

بسم الله الرحمن الرحيم

ينبغي لمن عرفني أن يخاف سطواتي وأن يكثر الاستغفار وأن
وأن يهللني ويكثر من ذكري وإذا لامستم النساء فاغتسلوا
وإذا حدثتم فاصدقوا ولا تكذبوا وابتغوا منهاج
الصديقين واتخذوا الأخلاء واختاروهم فإن الخليل
الصالح يقرب صاحبه من الجنة ويبعده من النار وإن
الخليل السوء يقرب صاحبه إلى النار ويبعده من الجنة
يا داود لا تجالس الأشرار تنسب إليهم واصحب الأخيار

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ فَإِنَّ مِنْ مَسْكِ الْمِسْكِ مَا لَطَّرَ لِحْيَةً

يَا دَاوُدُ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَشْغَلُوا عَنْ ذِكْرِي وَلَا تَشْتَغِلُونَ

بِغَيْرِي وَلَا يَغْتَابُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُلْجِمُونَ الْأَقْدَارَ

إِلَيَّ وَتَعْلَمُونَ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِي يَأْتِيهِمْ أَرْزَاقُهُمْ مُوَفَّرَةً إِنِّي

أَدْعُو عِبَادِي الصَّالِحِينَ الزَّاهِدِينَ إِلَى جُومِ النَّعِيمِ وَأَقُولُ

لَهُمْ عِبَادِي إِنِّي لَمْ أَزْوِ عَنْكُمُ الدُّنْيَا لِهَوَانِكُمْ عَلَيَّ وَلَكِنْ

أَرَدْتُ أَنْ تَسْتَوْفُوا نَصِيبَكُمْ مُوَفَّرًا انْظُرُوا مَنْ أَحْبَبْتُمْ

فِي الدُّنْيَا أَوْ قَضَى لَكُمْ حَاجَةً أَوْ رَدَّ عَنْكُمْ غِيبَةً أَوْ أَطْعَمَكُمْ

لُقْمَةً ابْتِغَاءَ وَجْهِي وَطَلَبَ مَرْضَاتِي فَخُذُوا بِيَدِهِ وَأَدْخِلُوهُ

الجنة

الجنة ۞ يا داود الجنة دار لا يموت ساكنها ولا يبلى نعيمها
سقفها عرشي حيطانها من الذهب وابوابها من الجوهر
وترابها المسك والعنبر والكافور تجري فيها انهار من
لبن وانهار من عسل وانهار من ماء فيها طيور خلقتها من
عنبر تطير على رؤوس اوليائي تقول سبحان من جعلني اسرح
في الجنة والهمني تقديسه ترى تلك الاطيار من حسن خلقتها
يخرج من اجنحتها الزعفران والمسك خلقته ليس كمسك
الدنيا ولا زعفرانها قلت له كن فكان ۞ يا داود صف
هذا كله لبني اسرائيل وقل لهم اني قد اعددت هذا كله

لمن ترك الفواحش ولم يقرب الزنا بعينه ولا بيده ولا بفرجه

حرم المؤمن عنده كحرمه وجاور الناس بالتي هي احسن يا داود

من كذب علي رسلي او قال علي وعلي رسلي ما لم يقولوا فقد باء

بغضبي واحاطت به لعنتي لان الكذاب هو الكذاب وكلامي هو

الكلام الحكم اقبل معذرة المذنبين والتائبين المستغفرين

واسكنهم جنات النعيم وانا الواسع الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحاني ما اظلم الذنوب لقلوب العصاة وما انور التقوى والطاعة

لقلوب المطيعين الى تطمعون ان تهربوا مني وانتم تاكلون

اموال

أموال اليتامى ظلما ۞ يا داود قل للذين يدعون محبتي
أتتهمون صنعتي إليكم وعطائي لكم هل رأيتم حبيبا ضيع
حبيبه من أنصف مني لخلقي خلقت وصورت ورزقت
وأعطيت ثم قلت تصدقوا مما رزقناكم على المساكين أجعل
لكم بكل درهم عشرة وإذا أعطيتم عشرة جعلتها لكم النعما
ولا تنقص خزائني ولا أضيع أجر المحسنين ۞ يا داود
غض بصرك وحبس لسانك ولا تعتقد للناس إلا
الخير واسألني أغفر لك الخطايا أولم يروا إلى الطير
مسخرات في جو السماء مصففات الأجنحة أتعرف أرزاقها

حيث هي مما قدرت لها تسرح فيه كل ذلك
من رزقي وعطائي ولا احب الناسيين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس لا تشتغلوا عن الاخرة ولا تغرنكم بهجة
الدنيا وزهرتها يا داود قل لبني اسرائيل لو تفكرتم
في منقلبكم ومعادكم وذكرتم الاخرة وما اعددت فيها لاهل
عصياني لقل ضحككم وكثر بكاؤكم ولكنكم غفلتم عن الموت
ونبذتم عهدي وراء ظهوركم واستخففتم بحقي كانكم لستم
بعبيدي ولا محاسبين تقولون ولا تفعلون وتوعدون

وتخلفون

وتخلفون ولم تتعاهدون وتنقضون عهدي لو تعلمتم
في ظلمة القبر وظلمته ووحشته لقل كلامكم ولكثر
دعاؤكم واستغفاركم لي واشتغالكم بي انما الجمال جمال
الآخرة واما جمال الدنيا فمنقطع ومتغير زائل فلو
تتفكرون في خلق السموات والارض وما اعددت فيها
من الآيات وجبت المغفرة التي تمحو وسعة في رزقه وانا الغفور الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ماذا عليكم يا بني آدم لو جعلتم موضع كل نعمة شكرا والتزمتم
اشتغالكم بي ولم تتغافلوا نعمتي بكفركم وذكركم بي في قلوبكم

فَإِنَّ ذِكْرِي يَزِيدُ فِي الْقُلُوبِ حَيَاةً وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ تَزِيدُ
فِي الْقُلُوبِ عَمًى وَظُلْمَةً لَوْ تَفَكَّرْتُمْ فِي ذُنُوبِكُمْ وَدَاوَيْتُمُوهَا بِالْإِقْلَاعِ
وَالتَّوْبَةِ ثُمَّ نَظَرْتُمْ فِي عُيُوبِكُمْ فَأَصْلَحْتُمُوهَا لَكَانَ أَرْبَحَ لَكُمْ عِنْدِي
وَتَبِعَاتُ الْخَلْقِ فَتَرُدُّوهَا إِلَى أَهْلِهَا بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ وَإِذَا
تَقَلَّدْتُمُ الْأَمَانَاتِ فَاجْتَهِدُوا فِي رَدِّهَا إِلَى أَهْلِهَا تُحْمَدُوا عِنْدِي وَلَا أُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ مَنِ انْقَطَعَ إِلَيَّ كَفَيْتُهُ وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَمَنْ
دَعَانِي أَجَبْتُهُ وَلَا أُؤَخِّرُ دَعْوَتَهُ وَلَكِنْ يَدْعُونِي الدَّاعِي وَلَمْ يَتِمَّ
قَضَائِي فَإِذَا تَمَّ قَضَائِي أَنْفَذْتُ لَهُ مَا سَأَلَنِي ۞ يَا دَاوُدُ

اليك

آليت على نفسي فعلت وقولي الحكايات وقولك واستلذاذه

لحديث المنافقين إلا أن تتوب بمعاش الآدميين تتبعون

منطقي في غيبة المؤمنين وإن كانت الملائكة او تتعض من تاجر

فإنه أربح التاجرين ومن صار عني فإنه أخسر الخاسرين طوبى

للمتخلصين الذين الخسران عندهم ربح والموت عندهم حياة

والعافية عندهم بمنزلة البلاء الذين طلبوا رضواني ويتصابي

سوف أوفيهم أجورهم وأنا بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

معاشر الخلائق لو جعلتموني في همكم وتشمرتم في طلب الرزق

وتنبيه لكم انا لكم غدا من حيث تعلمون ومن حيث لا تعلمون

يا داود من اطاعني واتبع ما انزلت على رسلي لكنت سمعه

الذي يسمع وبصره الذي يبصر به انعم لجنتي اعتقده وان

هم بسيئة منعته ٥ يا داود انقطع الي حتى البسك روس

الاعداء والملوك والبس وجهك المهابة في قلوب الاعداء

يا داود لو رايت المتقين الكرام المومنين وقد لعنتهم

لسنا وبلا سلطت عليهم منهم من يهتك عوراتهم انتقاما

منهم عجبا لمن قرت عينه بزينة الحيوة الدنيا وانا اشد عن

النقير والقطمير ومن خاصته عظمت في العبد بليته يا داود

لنت

كنت تناجي الصوت قبل أن تعصيني فلما عصيتني سلبت
نور الحكمة من صدرك فإن تبت عوضتك من ذلك ۞ يا داود
عظمني وقدسني أكفيك همك في أمر الدنيا والآخرة وأنا بكل شيء محيط

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

يا داود ما من عبد دعاني إلا استجبت له بما وافقت الإجابة
الدعوة وأنا لست أغفل عن صوت عبدي إذا دعاني ۞ يا داود
قل للمظلوم إنما أؤخر دعوتك على من ظلمك لضروب
كثيرة قد غابت عنك إما أن تكون قد ظلمت رجلا فدعا
عليك فتكون هذه بهذه لا لك ولا عليك وأما

أن تكون لك درجة لا تبلغها إلا بعظيم له فيخبر بعبادي عوامه

بصلاح شأنهم فإن عبدي ربما قلت صلاته فأمتحنه بالمرض

فيدعوني في كربه ومرضه فيكون دعاؤه في مرضه أحب إلي من صلاته

وإني لأرى من عبادي يصومون ويتصدقون ويصلون فأضرب

بها وجوههم الذي من هم ۝ يا داود هم الذين الكرم الأتقيا

الحكم المؤمنين ۝ يا داود نح على نفسك كالمرأة الثكلى على

ولدها ۝ يا داود لو رأيت الذين يغتابون الناس وقد

بسطت ألسنتهم في النار كبسط الأديم وضربت على ألسنتهم

بمقامع من النار ثم سلطت عليهم منادياً بأسرهم وينادي عليهم

يا أهل

يا اهل النار هذا فلان ابن فلان المعتاب للناس لم من
بليته حين بدت بكى فيها صاحبها لخشيته لم تنفعه عندي فتيلا
لاني نظرت في قلبه فوجدته لو برزت اليه امرة تدعوه الى
نفسها اجابها ولئن عامله انسان في تجارة خانه ۞ يا داود
طهر ثيابك الباطنة فان الظاهرة لم تنفعك عندي وانا بكل شي محيط

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

يا داود ينبغي لمن عرف الله ان يخشاه ولا يكثر اللعنة على
الادميين فيرجع اللعنة عليه ۞ يا داود تقوم الساعة حتى
تكون الهيبة في السفها وتذهب من العلما وتذل الاشراف

ويترك الاداء ويهجر فيها كتابي والتزم بزيف العصاة واقبل

بالدنيا على كل فاجر واستهانوا بكل خير فاضل واحب اليهم

الدنيا وآخرتهم الخلوة بي والقيام بامري فاذا اجتمعت فيهم

هذه الحالات سلطت عليهم سيف النقمة وجعلت الصغير

لا يهاب الكبير واغليت الاسعار واكثرت الامطار واوصيت

النبات الارض ان تقل وابتليهم في ذلك الزمان بالفسق

والفجور ذلك حرام وهم عندي لانهم يكذبون بي وبرسلي

لا يأمرون بالمعروف الظاهر ولا ينهون عن المنكر الفاحش فاذا

استعيذ من شر ذلك الزمان واهله وانا بكل شي عليم

جسم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّي لا أنظر إلى صلاتك ولا إلى صيامك ولكن أنظر إلى من
تَرَكَ فيه شيئاً من الشبهات فتركها من أجلي مخافة وفزعاً مني
وأعطى المجهود من نفسه وخاف أن يشتدّ يوم القيامة عن
الشبهات فإذا هم بالسيئة من الزنا أو الغيبة فعلم أن عيني
تراه فرجع وتركها فهو عندي من المقربين ومن ركبها وتمرّد
وعصى فلم يبال فذلك لا إيمان له يا بني آدم لو لم تكن إلّا
والحساب والأعوان الذين يجذبون أرواحهم من أوصالهم
حين تشخص من جفن العين ما أنت تلقى الموت وغصته كم من

لسان فصيح طلق فذ ابكم عند رد الجواب ۞ يا معشر الجن
والانس استعيذوا فان العجب من اشتغل بالدنيا وعمر
بلاد بنيان ولم يتفكر في خلق السموات والارض والشمس والقمر
والسحاب والبحار طال لساه وعظم عناه ۞ يا داود قل رب
لا تشمت في الاعدا ولا تجعلني عظة للظالمين ولا مطيعا
للشياطين ۞ ابن ادم ما دمت صحيحا تحرك الدنيا واذا
وقعت في المرض تضرعت الي فاذا صرفت عنك ضرك مررت
كانك لم تدعني الى ضر مسك اما تعلمون انكم خلقتم من
تراب ثم من نطفة ثم اخرجتكم من الظلمات الثلاث سمعا بصيرا

المطيعين

المطيعين ۞ طوبى لكم إذا ورثتم العتية ترفون بسلام
وذلك أني أجعل لكم نورا تستضيئون به ۞ يا داود جعلت
جنتي لمن أطعمني أجلي وجوعا من ناري عجلتها لمن ترك شهوات
الدنيا من أجلي طوبى لمن ترك المعاصي لأجلي طوبى للذين ينظرون
في معادهم وقدموا زادا لسفرهم وأنا العزيز الحكيم

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

ثياب المعاصي لها ذل على الأبدان ووسخ على الوجوه ووسخ
الثياب ينقلع ووسخ الذنوب لا ينقلع إلا بالتوبة طوبى
للذين باطنهم أصفى من ظاهرهم ومن كانت له ورع

بين يديه قدمها لآخرته وفرح بها يوم الآزفة يوم القيامة

من عمل المعاصي وآثرها على الخلق حتى لم يقدر على اخفائها مني

قد أكرمتكم ورزقتكم من الطيبات من حيتان البحر وطير السماء

وجميع الثمرات ورزقتكم من حيث لم تحتسبوا وتقويتم بذلك

على معصيتي وأطعتم عدوي وعدوكم وعدو آبائكم من قبلكم

يا داود قد أنزلت عليك زبورا مثل ما أنزلته في التوراة

يا داود سوف يحرف كتبي التي أنزلت على رسلي فيها بيان

وهدى ويغيرونه علي كذبا فمن تمسك بما جاءت به رسلي

ولم يخالف زبوري فقد أنجح وأفلح وأنا العزيز الحكيم

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود داوي بما علمك جروح نفسك فاذا برئت فداوي
من شئت رائحة الجيف تعطرها الايام ورائحة الذنوب
لا تسطع الا بالتوبة ✿ يا داود وعزتي وجلالي لو اجتمع
اهل السموات والارض على مومن اراد نفعه على ان يضروه
بمقدار وزن خردلة ما قدروا على ذلك ولو اجتمعوا على
ان يدفعوا عن من اراد نضره وحوسه ما قدروا ان
يضروا عنه شيا من ذلك ولو وزن خردلة فانا صاحب الدنيا والاخرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قل للعاصي المتمرد علي استعد للبلاء جلبابا

ولملتي عن الخطيات حتى يا رب امر صفي السريرة ردي

الظاهر وردي السريرة حسن الظاهر عند الخلق فتخلى كل

من تصدق رفعت صدقته ولا من ظاهر ابدا كان من الصالحين

انما الصالح من اخذ لمره وكان كثير المنفعة سعى التي صاحبك

التي قاضي الحاجة قد اشتغل بهم نفسه وعينيه عن عيوب الناس

انهم الى الهدى العبد مشتاق الجلي له يوم العيد واول

له افرح عندي كما انت تهجر المضاجع حبا في انت الذي

صفحت عن من ظلمك انت الذي وصلت من قطعك انت

الذي

الذي اعطيت من حرمك كل ذلك طلب المرضاة تتم سفرك

الي فانا ربك وغني في جنتي ما احببت تصل اليه وانت

فيه خالد قد امنت من صروف الحدثان وحوادث الزمان

لا تنقطع خيراتك ولا تنفد نعمتك سل ما شئت

تعط فلا راد لقضائي وحلمي وانا القوي العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود الذين استحيوا مني والزموا الاستغفار لذنوبهم

واضمروا بقلوبهم ان لا يعودوا فاما المتمتع بالحرام

افامن ان اسقط اركان بيته عليه افامن الذي ياكل

الزنيا أحمق ماله في الدنيا وأثره في قلبه حسرة ويبقى عليه
أوزاره يحملها على ظهره حتى يحطها في النار يا بني آدم تضحكون
قليلا وتبكون كثيرا فإن الدنيا عن قليل تزول وأنا الباقي

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

لا تزال الدنيا تخدع المؤمنين بمعاصي تغرقهم في لجة بحرها
من ظلم في الدنيا وزن مثقال ذرة أخذ من حسناته يوم القيمة
مثل ذلك فإن لم تكن حسنات طرحت عليه من سيئات المظلوم
فتكون زيادة على سيئاته ۞ يا داود أنزل على بني إسرائيل
بأن رجل كان يكثر الالتفات إلى حرم المؤمنين لا يدع شريعة

ولا وضيعة فابتليتهم بالفسق وكشف استارهم

وكتبت على باب دارهم هذا جزاء من اغترّ بالله وعمله

ولم يلحّ على الزنا ۞ ابن ادم انت اقوى ام الحجارة لتفرق

الى النار كيف تعدلها وتصيرها رمادا ۞ ابن ادم انت

اقوى ام الحديد لا تنظرون الى النار كيف تصيره ماءً

وتحلك ۞ ابن ادم اما تفزع من النار لم من شاب حدث

متبشر بشبابه قد فجأه الموت فنقله مما فيه فلحق

بالموتى وانا الدائم بعد فناء خلقي

۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

يا داود تناول المعاصي وارتكابها يغير الوجوه وتذهب
بنورها لان نورها هو نور الايمان والايمان ينتفي بالمعاصي
يا داود لو رايت الزناة في النار وقد وكلت بهم زبانية
بكلاليب من نار من تحته من ادبارهم وذلك بعض جزاء بما
كانوا يصنعون وحق العلي والسموات السبع لا تركت تبعة
لمخلوق كاينة ما كانت ۞ انزل على بني اسرائيل اذ وقع
لحرص اخر الزمان يتزوج الرجل بالرجل والمراة بالمراة تلعنهم
انه كان نبي فيهم لا يستحيون مني ولا ينتهون عن الحرام ۞ يا داود
لو رايت قوما قاموا وعينا ما يصنع الرجل بالرجل وقد رزقته

امراة

امرة حلالا وما يمنع المرة بالمرة وقدر نفيها رجلا
جلالا على يمردون بل بي يغترون وعزتي وجلالي وعدت
لها وجعا قبل مومن فانهم في الحق عندي سواء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود لم تسألني وتناديني لا اجمع بينك وبين خصمك
أتسألني اذ اجي يا داود انا احكم الحاكمين وعزتي وجلالي
لا تسألني العود لم خدشني العود ولا تسألني الشاة الغرنا
لم نطحت الشاة الجما ولا تسألني اللؤلؤ صانع الملق اماثل
من يغيظ الناس ولا يتعظ لمثل رجل مجد طيب ويطيب به

النَّاسَ وَهُوَ زَفَرُ الرَّاحِةِ طُوبى لِلصَّائِمِينَ السَّاكِتِينَ الَّذِينَ

لَا يَعُودُونَ الْسِنَتَهُمُ الْفَوَاحِشَ طُوبَى لِلَّذِينَ اِذَا تَكَلَّمُوا

ذَكَرُونِي بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَاِذَا سَكَتُوا تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقِ اَنْفُسِهِمْ اُولَئِكَ اَحِبَّائِي

وَصَفْوَتِي وَاَنَا اَجْزِيهِمْ بِمَا صَبَرُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ كَمْ مِنْ صَغِيرٍ تَصَوَّرَ فِي الرَّحِمِ مَاتَ اِذْ خَرَجَ مِنْهُ وَكَمْ

مِنْ رَضِيعٍ قَدْ مَاتَ قَبْلَ اَنْ يَفْطِمَ وَكَمْ مِنْ شَابٍّ حَدِيثٍ مَاتَ

مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ اِنَّ فِي هَذَا لَآيَةً لِمَنْ كَانَ لَهُ نَظَرٌ وَعَقْلٌ يَا بَنِي آدَمَ

اجلى

اجعلوا نعماءكم التقرب ولا تتبعوا الاهواء بغير حق
ولا تحقروا المساكين ولا تشهدوا بالزور افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم لا ترجعون الي فاسالكم عن اعمالكم ۞ ابن ادم
اما ترى الى سرعة ذهاب الليل والنهار وانما تذهبان
من عمرك ويقربانك من اجلك وانت له مسرور يا داود
اسمع مني من رمى احدا ببهتان اوقفته بين يدي مقام الخصم
مع خصمه حتى ياتي ببرهان ما قال ۞ يا داود من سعى
برجل الى سلطان هتكت ستره على رؤوس الخلائق يوم
القيامة يا داود من عبث امرأة او صبية او احدا من الناس

بجبة في الميزان لويته بحلوات من النار يوم القيمة في جهنم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انقصب الزناة المصرين على الفجار وان لعنتي
عليهم نار لا تصباحا ومساء ۞ يا داود ابي الانبياء فاني
اعددت لهم في الآخرة قصورا في الجنة لها ابواب ودرج من
من لؤلؤ يستغفرهما صانع ۞ يا داود لو رأيت ما ادخرته
لاوليائي واهل طاعتي لتقتل كالنار عينك في دار الدنيا وانا الغني السخي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود اتدري من انا انا الذي خلقت السموات والارض

بقدرته

في ستة ايام ولم يمسني تعب ولا نصب بني آدم تستحيون
من الآدميين عند ارتكاب الفواحش والمعاصي ولا تستحيون
مني كان الآدميين اعظم قدرا عندكم من الذي خلقكم
وصوركم ❁ ابن آدم جروح الاجسام تبرا وتعود الى
الى الصحة وجروح الذنوب لا تبرا الا بالتوبة الصادقة اذا
بطلت باصلك المومن فاذا رديتني القليلا وان استحييت
ان تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر خوفا من مخلوق ولم
تغضب لغضبي ولم ترضى لرضاي فاستعد للبلاء جلبابا
فاني اعددت اللعنة على من لا يامر بالمعروف ولم ينه عن المنكر

بسم الله الرحمن الرحيم

بني ادم لا تستخفوا الحق تستخف بكم واجملوا ما والم النار
ويل لآكلة الربا بتقطيع امعائهم واكبادهم بالنار بني ادم
اغسلوا بصدقاتكم الذنوب التي جعلتموها على ظهوركم
وقد عوها اعناقكم اما تعلمون ان الصدقة من المال
الطيب تقع في يدي قبل ان تقع في يد المسكين وقلت للملائكة
الذين يلتقون عملا يرفعون صدقة الى عليين وان كانت الصدقة
من مال حرام ضربت بها وجهه وقلت للحفظة اجعلوها في سجين واني لا اقبل الا الطيب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود افندي

يا داود اتدري لم مسخت بني اسرائيل وجعلت منهم
القردة والخنازير لانهم كانوا اذا اذنب الغني الذنب
العظيم سهلوه وهونوه عليه واذا جاء المسكين بذنب
اسهل منه واقل وزرا شددوا عليه وعظموا امره وقد انزلت
في التورية ان الحكم عليهما واحد هب انهم يستحقون الهوى
في الدنيا فاني لمعرضين اذا جلست لفصل القضاء بني ادم
نهيتكم عن الالتفات الى حرم الناس والطلوق المستتر في الغيبة
فلم تنتهوا تستحلون اذا اوردتم القيمة ان الجنة لي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قل على بني إسرائيل إنه من اجترى علي وتهاون
بأحكامي وكلته إلى نفسه ونزعت الرحمة من قلبه وسلطت
عليه من هو أظلم منه فينتقم منه في الدنيا فإن أخرت عقوبته إلى
الآخرة كان أشد لعذابه ۞ يا داود لو رأيت قوما في النار
وقد حولت وجوههم إلى أقفيتهم وهم أكلة السحت والربا وأنا الآيد العباد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود عثرات الشعر تنقطع وعثرات الذنوب لا تنقطع والإيمان
الكاذبة تسود القلوب والذنب يختم على الفؤاد حتى لا يعتبر
الإنسان بنفسه وذلك أنه كان عند الله كاذبا آثما ۞ يا داود

خلق المعاصي من اعمال الشيطان ارايتم لو وعدتكم بالعفو
ثم اخلفتكم وادخلتكم النار كان ذلك من افعال المحسنين
الكرام لم تعدون بالتوبة ثم لا تتوبون ۞ بني ادم من سرق
منكم فاقطعوا رجله اليسرى فان سرق ثانية فاقطعوا رجله
اليمنى فان سرق ثالثة فاحبسوه حتى يتوفاه الموت فاتوب
عليه يا داود ارجم الزانية والزاني بالحجارة حتى يموتوا
يا داود ما اقبح لسان يتكلم بكلام الفحش ويغفل ذكري وما
اقبح مكلا لا يواسي منه الفقير ۞ بني ادم اني لم استقرض
منكم لاني غني لكن لاجعل ذخيرة لكم في الاخرة ورزق الخلق

تعلم علي وما يخفي منكم ما بين خطوة ولا يسقط ورقة من
شجرة الا بعلمي من اضللت فهو الضال ومن هديت فهو المهتدي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من العجايب اعجب لبعد الناس على الطريق ولذلك
الواعظ الذي يعظ الناس ويامرهم بالاستعداد ويركب
المعاصي ملك الدنيا ونعيمها ينفد ويزول ونعيم الاخرة
وملكها باق لا يزول ۞ يا داود قل لبني ادم اني لم اقتر على
تنعمكم لقلة ما في خزايني ولكن انا اعلم بصلاح خلقي وهم
يبان الى خلقي كانهم لو رضي بقسمتي لهم وانا الملك المقتدر

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من انعمت نعمة ولم ينفق منها في مرضاتي فبشره
بعذاب اليم ومن ابتليته ببضاعة ولم يشكو في الى خلقي
ولم يسخط بعلم اني خير الرازقين وانا احكم الحاكمين الا
تنظرون الى الطير والبهايم لمن تاتيها ارزاقها ۞ يا داود
لا تكن لجوجا ولا تصحب من كان لجوجا ۞ يا داود من تكبر
علي وعلى عبيدي في الدنيا جعلته يوم القيمة في صورة
الذرة تطاه بالارجل حتى افصل بين عبادي ۞ يا داود
قل لبني اسرايل لا يتبعون المعاصي ولا يظلمون الضعفاء

ولا تبخسوا الموازين ۞ يا داود كم من علوي عندي
أقرب من مولاه وكم من مولى عندكم أزكى وأطهر من أبيه
وأنا الموفق لذلك ۞ يا داود لا يغرنك من طالت هامته
وعظمت قطعته ولعله يربيها للنار أوليائي هينون إن
حضروا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعادوا وتبكيهم
بقاع الأرض وتحفهم الملائكة باجتهاد دعاؤهم اللهم لا تهلك المذنبين واغفر لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

وعن الأنبياء أجمعين لا تقوم الساعة حتى يطيل الرجل
شعره كشعر المرأة ويسبل أصداغه ويخضب أصابعه بالحناء

ويلبس

ويلبس الذهب والحرير وتعلو السروج الفروج وتكون العزة

في اراذل الخلق ويقل في ذلك الزمان قراة كتابي لوجهي

ويتبعد بالمواعظ ويتكاسلون عن الخطا الي المساجد فتلك

دنيا ناقصة وايام خالية من الاعمال الصالحة وانا الملك المقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من ركن الي الدنيا واطمان اليها انصبت عليه الفجايع

ومن انقطع الي وعمل للاخرة هانت عليه الدنيا وما فيها

ومن وصل رحمه وقرابته اثر ماله ومن اكثر التوجع لحرم

المومنين هتكت حرمته من بعده في ذريته او حرمه الي

يوم القيمة فافضحه على رؤس الخلايق في المحشر وتلك

الفضيحة الكبرى ۞ يا داود من هاجرني ربحت تجارته ومن

تفكر في اياتي وعظم سلطاني في سبع سموات وارضين

استملت خشيتي قلبه ۞ يا داود من اكل اموال اليتامى

محقت رزقه وعظمت وزره ۞ يا داود لو ترى اكلة اموال

اليتامى لكيف قرنتهم مع الشياطين في سلسلة من نار

وامرت مالكا ان يطعمهم الزقوم وذلك بما كسبت ايديهم وكانوا يعتدون

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

يا داود ليس الغنى بكثرة عندي سوا واعظم الغنى عندي

الكفا،

التقاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاذا اطلعت
على شي من ذلك اعرضت له عن شي ويشتد حمله على
الملايكة الذين يحملون فعند ذلك يكثرون من الاستعاذة
من سخطي فتسمعهم ملايكة السموات ومن فيهن من صنوف
ما خلقت فيقولون ربنا اتاذن لنا ان نهلك من عصاك
فاقول لهم اسكنوا انا الغفور الرحيم ٤ يا داود امرتكم ان
لا تحابوا الاغنياء في الاحكام وعهدت اليكم ان تامروا
بالمعروف اهل الرياسة والشرطي وانتم تجتنبوا عالم
خالصة لي فالم تعملوا ستردون الى يوم القيمة فاعرض

عليكم أعمالكم وأنا الخبير بما تعملون ۞ يا داود أتى على بني
إسرائيل أنباء رجل يتخذ ما ليس له بحلال فلما جلس ليقضي
نهيته لسخنت على قلبه فتغلس وقال الذي لو أمر الله أن يطبق
على السماء ويأمر الأرض أن تخسف بالذي ذلك بذنبي فهرب
إلى جبل فأمسى في رحمته وفيئه وعظمت حرمته في الناس وجعلت
على وجهه من المهابة والنور وأعطيته الجنة غرفة في أعلى عليين
متصلة بعرشي مكتوب عليها هذا جزاء من فزع مني ولا
وهرب منه إليه والله لا يضيع أجر المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود

يا داود عجبا لمن يعصيني وقد خلقت لهم آيات
يعقلون بها أفلا ينظرون إلى هذه الشمس والقمر والنجوم
لمن جعلتها لهم ليستضيئوا بها ويهتدوا في ظلمات البر
والبحر وهذه الجبال الراسية جعلتها أوتادا للأرض
كي لا تميد بهم مثل السفينة في الماء أفلا ينظرون إلى
هذه الأطعمة والفواكه والثمار التي أخرجتها لهم
من عود يابس وهي مختلفة الألوان والأطعمة وتسقى بماء
واحد إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ❁ معشر
الآدميين إذا كنتم في الأمراض والحمى والشدائد العظام

أكثرتم الدعاء والتضرع فإذا كشفت ما بكم من ضر
أعرضتم عني تأكلون رزقي وتتقلبون في نعمتي فإذا
خلوتم بالمعاصي استحييتم من أمثالكم ولا تستحيون
مني وعيني ناظرة إليكم أنتم من سخطي أن أمر الأرض
تبتلعكم أو استخدم في مكانكم حجارة طوبى لمن كان له
من نفسه واعظا لم يتكل على الموعظة الواعظ ابن
آدم هل لك حجة يوم أمر جوارحك تشهد عليك بما عملته
في دار الدنيا والخاتم يوضع على فيك لا تقدر على جوابي وأنا الخبير البصير

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تنفذون

لا تنظرون الى مرآة القلب وصفائه لكي ينقّى من
المعاصي ولا سيّما الزناء واكل اموال اليتامى والشهادة
بالزور وطلب الرياسة والعجب وانقطاع الى ابواب
الظالمين وترك الكلام بالحق وان تدعوا ذلك كله النحس
في الموازين ومظالم العباد ۞ يا بني آدم غرّتكم الدنيا وضيّعت
عليكم كلّكم بتعليما وعزّتي وجلالي لو بعثت بكم بطانة لجميعكم
نكاله فداووا انفسكم بالاستغفار ولا قلاع عن المعاصي
وابكوا على ذنوبكم حق البكاء واعلموا ان افضل اعمالكم المرجحة
الصلوة والصوم والصدقة فاكثروا منها ترحموا ولا

تنظروا الى ابناء الدنيا المترفين المتزينين المزخرفين
بها سوف يندمون في يوم لا ينفعهم فيه الندامة ليس الرابح
من مدحه الناس انما الرابح من ثقلت موازينه في يوم تخف فيه الموازين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود صفني للخلق بالرحمة والكرم اني اعددت نارا
ولا اسيا من نار في جهنم لعلماء السوء الذين ياكلون
بالدين وحق مكة والمدينة وبيت المقدس لا رضيت
عنهم تعلمون الطاعات بغير نية تشبعون بطونكم وتلبسون
ظهوركم وتدعون ما افترضت عليكم فاذا نزلت بكم نازلة

وعلم

وعلم امرتلو عوني الخلق ۞ ابن ادم عسى ان تكره شيا ويكون
لك فيه الخير وعسى ان تحب شيا ولك فيه الشر فتوكل على ورد الامر الى

فاي علام الغيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

يسمع سامع الى الصلوة بالاشعار وسبق اليها هو
السابق لكن السابق من اضعفته بصائرهم وهم الذين
اذا تكلموا سمعت نطقهم حكمة وبيانا وموعظة ولكلامهم
تاثير في القلوب وذلك انهم يتكلمون بنية خالصة لحب
اقسمت بالنبي العظيم لا اجعل على وجوههم مهابة ولا اجعل

لهم من كل ضيق مخرجا هم الذين تفرح بهم ملائكتي وقطر السماء

ونبات الأرض لولاهم ما نزلت بأهل الأرض البلاء ۞ يا داود

ليس كل ولد يشفع والده رب ولد أدخل والده النار ورب ولد

أدخل والده الجنة كل عبد قد يسر لما خلقت له غير الأنبياء والرسل

وأغنياء الأتقياء السعيد والخاسر من الربح في النعيم عند وزن الأعمال

بسم الله الرحمن الرحيم

من عرف الله قصده ومن ألزم نفسه التواضع أذهب عنه

عداوة الخلق فيحب وحببه الملائكة في السماء ومن ترك الأذى ربحي

غيرت نور وجهه ومن أكثر من الزنا محقت عمره ومحي رزقه ومن

واسي

وآسِ الفقراء تجد عندي كسبد وفي امن بن سلحو ولم يشك

في شيء مما جاء به داود فله جنتي على ما فيه ولا أبالي إلا أن

يكون قد تبعات لمخلوق فإذا أدخله جنتي حتى يؤديها

إليه صاحبها ۞ يا داود نح على نفسك وابك على ذنبك

كبكاء الثكلى على ولدها واطلبني بقلب منيب اضحك واكثر ذكري

الكريم تلك ولا تبغ على أحد فيبغى عليك البغي وانا اهل التقوى واهل المغفرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من خافني فليعمل عملا صالحا حتى أدخله جنتي

إذا كان عمله صالحا لوجهي ۞ يا داود من بني اسرائيل

يلزمون الجهاد ويقاتلون من كفر بي قتالا شديدا اوتيهم
اجورهم ولا ينظرون الى من اتسعت له الدنيا وزهرتها وينظروا
الى عاقبة امره لو ينظرون الى صلاة العبد وصيامه ولينظروا
الى الاسرار التي بيني وبينه لو اجتمع اهل الارض ان يغيروا مما
كتبت حرفا واحدا ما قدروا على ذلك ولو اخذتكم بذنوبكم ما تركت
على ظهرها من دابة وانا الحكيم الغفور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني ادم ان احدكم ربما اتاني ودعا على نفسه وربما وافقت
دعوته الاجابة فيموت ولم يقدم لنفسه عملا صالحا يدخل به

الجنة

الجنة فادعوا في صلاتكم وقولوا ربنا رب الحياة والموت
امر الحياة والموت في يدك فاختر لنا منهما احب الامرين
اليك ❀ ابن ادم ما اجراك علي والزرقة تنظر بعينك
الى سماي وقد نظرت الى محارمي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود استترت بستر الدنيا والستر الذي بيني وبينك
مكشوف مهتوك ارايت لو ان ثوبا حريرا صافيا اعجبك
حسنه واردت ان تلبسه فشممت منه ريحا منتنة هل
كنت تريده او تنتفع به فكيف وانتم تتقلبون في بحار

بِنِعَمِي ثُمَّ تَرَكْتُمُوهَا وَخُضْتُمْ فِي بِحَارِ الْغَدْرِ فِي الدُّنْيَا سَمِعُوا

كِتَابِي يُتْلَى عَلَيْكُمْ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَتَرَكْتُمُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ

أَغَفَلُوا وَسَمِعُوا مِنْ رُسُلِي فَيَا أَيُّهَا الْغَافِلُونَ الْمُتَّبِعُونَ لِهَوَاهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيَّامُ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَأَهْلُهَا مُتَقَلِّبُونَ وَمَا مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ

لَمْ تُصِيبُونَ مِنْ أَرْحَامِ فِي جَمْعِهَا وَإِنَّمَا مَثَلُهَا كَمَثَلِ يَوْمٍ طَلَعَتْ

فِيهِ شَمْسٌ ثُمَّ طَلَعَتْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَحَابَةٌ فَغَطَّتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ

وَأَزَالَتْ نُورَهَا ۞ يَا دَاوُدُ أَدْنِ مَا أَفْعَلُ بِالزُّنَاةِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِلَى الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَحْدَهُ يَتَّقِدُ ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا

بحاو

34

جماو من نار فلو تحمل جمرة في احدكم وبطني لاذعتكم

ورجعتم عن شهواتكم هيهاتكم اغتسلتم من الجنابة

الظاهرة فكيف تغتسلون من الباطنة وغسلها التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انذر على بني اسرائيل انا ربنا رجل نظر الى وجهه في

من الدر حسن المنظر فاعجبته نفسه وما هو فيه من

زهرة الحيوة الدنيا فنظرت اليه المنايا وقالت لا تجد

نفسك فعن قليل انت راحل فاخذته بغتة فلم

يتفقد ما كان من دنياه الا ما قدمه لاخرته

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود افصحتم السنتكم بالحكمة وقصرتم في العمل وكم
تفصحتم في العلم وقصرتم في كل يوم كان اشغالكم عند بآلات
القول بلا عمل لا ينفع ولكنكم عمدتم الى باقي وما انزلت
عليكم في كتابه كانكم بي تغترون وبغضبي تتلاعبون
من عرف حسنه وجماله فليذكر حاله بعد ثلاثة ايام في قبره
كيف تسيل الحدقتان على الوجنتين وكيف يتمعط الشعر وتتمزق
الاوصال وبعد ذلك يصير ترابا ورميما انما الجمال الباقي
جمال اهل الجنة فانهم هم الفائزون ۞ يا داود انحبستم اعنا

خلقنالكم

خلقناكم عبثا وعزتي ما خلقتكم الا لطاعتي وانما جعلت
الدنيا لكم جسرا تعبرون عليه لآخرتكم فسددوا وقاربوا
وذلوا رضيتم من الدنيا وارضوا بثوابي لكم وخافوا
عقابي واذكروا صولة الزبانية وضيق المسالك
في الدار وضيق ابواب جهنم وشدة الزمهرير وحر النار
وارضوا مني باليسير من الرزق ارضى منكم باليسير من العمل
فانكم ان طلبتم الكثير لم يكن لكم من العمل ما يفي
به فاعملوا خيرا يصرف عنكم به شرا

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا دَاوُدُ تَضْحَكُونَ وَلَا تَدْرُونَ أَنَّكُمْ مُسَيَّرُونَ إِلَى حَضْرَةِ
الْمَوْتِ وَمَا يُحْمَدُ مِنْهُ أَمَا تَدْرُونَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَجْذِبُونَ
الرُّوحَ مِنَ الْمَفَاصِلِ وَيَقُولُونَ لِلْأَعْضَاءِ أَمَا تَسْمَعُونَ
صَرِيرَ أَسْنَانِهِ وَاضَجَّةَ الْأَعْوَانِ الْمُوَكَّلِينَ بِشَقِّ رُوحِهِ
تَحَوَّلَ فِي جَسَدِهِ فَإِذَا صَارَتْ فِي الْحُلْقُومِ جَذَبَهَا مَلَكُ
الْمَوْتِ إِلَيْهِ ه بَنِي آدَمَ أَمَا لَكُمْ فِي هَذَا عِبْرَةٌ لَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ تَنَوَّلَهُ لَوَجَدَ لَهَا صَعْبًا وَإِنَّمَا ضُرِبَتْ لَكُمُ الْأَمْثَالُ
لِتَعْتَبِرُوا وَتَتَفَكَّرُوا فِي الْمَوْتِ قَبْلَ مُفَارَقَةِ الرُّوحِ الْجَسَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا داود انا

يا داود إنما مثل النساء وما منهن كمثل رجل عنده العسل
فأكل منه فعاد عليه ضرر كبير فمضرة العسل تزول بالدواء
ومضرة النساء تورث النار كفى بالمنية لم الناس أن
يكون موقنا بالجنان ثم به عليه مشتغل وهو عندي غرايب
ابن آدم دار العمار أوفق لك فاطلبها واسألني أن
أعينك عليها بأعمال زكية تقربك مني حتى أدخلك دار العاقبة

بسم الله الرحمن الرحيم

طلب الجنة بالمخادعة توجب الحرمان وحسن النية والعمل
الصالح يقرب مني أرأيتم لو أن رجلا أحضر شيئا أو فضل له

أو فيه الاسم لما كان بذلك يرتفع عدوه لذلك التوحيد
لا يتم إلا بالعمل والعمل لا يتم إلا بالنية الخالصة يا داود أعظم شيء
يتقرب به إلي عبدي بعد الصلاة والصيام والنبي إطعام الطعام

في مناجاة الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انف النوم من عينيك وإذا غلبك النوم فوجدت
ذلك كأنه شيء فاذكر مضاجع أهل النار وضيق له
الزبانية واصطفاق أبواب جهنم فإنك إذا فعلت
ذلك طار النوم من عينيك . يا داود قل لقاتل

النفس

النفس التي حرمت اي قتلها اقتله في النار بيغظم باق هم
وبجلز حطبهم وذلك اني ارسل عليهم سحابة بتبالك لها
المن فوقها سيوف النقمة تقع على رؤوسهم وتخرج من
ادبارهم ثم يصيرون جذاذا ثم استلط عليهم حيات تروسهم
بحارا يقعن سمهن انيابها ذلك انهم لا يفتر عنهم العذاب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني ادم ادعوا رب السموات وتمجدوه وقدسوه
فانه المتوحد عليكم بالخيرات لا يخيب من توكل عليه
قد افلح من عمر قلبه بذكر ربه ولم يجعل له هما غير هذا اذا

دعاني اجبته واذا سالني اعطيته واهبل لبني كلاهم مرحبا ومرحبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود ضع خدك في التراب متضرعا متخشعا فلو رايت
المتقين الحبوها اعددت لهم في الجنة من الكواعب تتوافقون
على اوليائي وصفيي بالتقديس والتسبيح بحسن اصوات
وتطرب في دار امني فيها ريب الحدثان وتصرف
الزمان نعيمها لا ينفذ وعيشها لا يتغير اعددتها لمن
هجر المضاجع ولذات الحرام اذا اظلم الليل كان ذكري
في صلواتهم دوا دواء الهم اولئك العباد حقا يا داود

انت

أنت الذي ذهبت هيبتي من قلبه حتى استجرأ عدوه
وقد جعلت ما جعلت سببا تستحق به درجة الصديقين
وذلك إذ جدا وريا كان رجلا لجانبي فأحببت أن
أفعل ذريته شيئا تقر به عينه يا رئيس الخطائين وصاحب
المعصية إذ خلطت طعامك بالتراب من أجل معصيتك
فلولا أنك سمعت صوت ملك من زبانية جهنم لتقطعت أوصالك

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود الدنيا لا تدوم بدوامها ولا عجائبها يا داود
لأوقفنك مع أوريا مقاما ترعد منه الأرض تحت

قدسيك وتنلس اجنحتها الملايكة وعزتي وجلالي
لا جازي بظلم ظالم ابوك ادم اكرم الارضي علي واقربهم
مني لم يوب وخاصرها ولم يقتل نفسا واني نهيته عن اكل
الشجرة فاكلها فسقط التاج عن راسه والاكليل عن
جبينه وبكت الجنة حزنا عليه فاقعدته في الارض بعد
نزوله من السماء يبكي علي خطيته مائة عام حتى بكت
لبكائه ملايكة سبع سموات وجرت من دموعه السواقي
علي وجه الارض فكيف انت يا داود وقد جعلت نفسك
عرضا للظلمات واوجبت علي نفسك القصاص يا داود

لو تصورت في نفسك مطالبة خصمك لزادت بيانا منك على نفسك

وتجاوزك عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود جعلتك خليفتي في أرضي لتحكم بين الناس بالحق

فاتبعت هواك عن طاعة ربك وأنت تشهويت على الحق

يا داود كنت أعددت لك قصرا في الجنة فلما فعلت

ما فعلت أنزلتك من الدرجة التي كنت فيها عندي

يا داود سترى بعينك في يوم القيامة ما لم تره سبحاني

ما أرفقني بكم أيها الخلق وما أقل حياءكم مني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قد أمرت الشمس والقمر يأتيان ويطلعان ويجريان
منافع لكم في الدنيا ولما فيها لكم ولولاكم ما خلقتهما فما
قصّرا في أمري ولا عصيانه وانهما لخائفين وجلين من
سطوتي ابن ادم ما اجراك علي وانت تذكر ان
أضعتم أيها الآدميين اني لم اركب في الشمس والقمر والملائكة
شهوة كما ركبت فيكم ولم اجعل للشياطين عليهم سبيلا
فمن اجل هذا اوسعت في رحمتي وجعلت لكم بكل حسنة
عشرة فان اطعتموني فلكم الفوز وان عصيتموني ثم واخذتكم

علي

على ما كان منكم لكنتم من الخاسرين وذلك جزاء الظالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من يعلم متقلبكم ومثواكم وهو كان يحوي خلق ما

لتصدوركم اني الرب مني بجناياتكم وعيني لكم اعلم

بسركم وجهركم واذا استغفرتموني تجدوني غفارا رحيما

ما كان لي من فرايضي التي اوجبتها عليكم فضيعتموها ان

شئت طلبتها وان شئت عفوت عنها ومظالم المخلوقين

اقسمت بعزتي وسلطاني لا ادعها ولا ادخل جنتي الا من

كان نقي الظهر من مظالم العباد وانا العدل الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

معشر الادميين لم تعاهدوني انكم لا تعصوني ثم تعصوني

ابعفوي تغترون ۞ يا ابن ادم تشتغل عني فيلهي بعضكم

والرجل منكم يمد عينه الى حرم غيره والمراة تمد عينيها الى غير

بعلها وكذلك ابن ادم الستم كلكم خلق واحد لكنكم اتبعتم

شهوات غيركم واطعتم الشيطان حتى اوردكم المهالك

نسيتم عهدي وضيعتم وصاياي انا لكم بالمرصاد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود ابك على خطيئتك في الدنيا بكاء النادمين

وخف

وَخَوِّفْ نَفْسَكَ وَقِفْ عَنْهَا بِنَارِ الْآخِرَةِ فَإِنَّ نَارَ الدُّنْيَا
جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ الْآخِرَةِ ۞ يَا دَاوُدُ أُمِرَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَلَذُّونَ الطَّعَامَ حَتَّى يَعْتَقَ وَيَفْسُدَ
فَأَنَا جَعَلْتُ دَرِيرَةَ الْبَادِي فِي مِثْلِ ذَلِكَ عَامِدًا جَعَلْتُهُ
مِنْ صَدِيدِ فُرُوجِ الزُّنَاةِ فِي النَّارِ وَمَنْ أَعَانَ أَخَاهُ
وَوَاسَاهُ نَصَرْتُهُ نَصْرًا شَافِيًا وَأَنَا الْحَلِيمُ الْقَدِيرُ
بسم الله الرحمن الرحيم
كَيْفَ تُكَلِّفُونَ أَنْفُسَكُمْ فَوْقَ طَاقَتِهَا وَمَا تُكَلِّفْتُمُوهَا فَاخْدَعُوا
خُدِعُوا وَاسْتَخْفَفْتُمْ بِإِعْطَائِي كَأَنَّكُمْ لَمْ تَمُوتُونَ وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا
لَا تُرْجَعُونَ فَأَنْتُمْ فَجَائِعُ الدُّنْيَا وَبَنُو الْمَصَائِبِ يَا دَاوُدُ

أنه على بني إسرائيل بناء ملك دانت له ملوك الأرض
وخضعت له الجبابرة حتى إذا أسرف وسعى في الأرض
بالفساد وأهمل الحق وأظهر الباطل وعمر الديار وحصن
الحصون وكنز الأموال فبينما هو في غضارة عيشه وزينته
وعجبه إذا وجهته إلى زنبور قد أكل من سم حية أن
يدخل عليه في مجلسه فلدغه وهو بين وزرائه وحشمه
في صحن خده فتورمت وتفجرت بعد ذلك دما وقيحا
فشاور الأطباء أن يقطع لحم وجهه فقطعه وقوره
حتى بقي نقرة فأنتن ودود فكان إذا جلس عنده أحد

وتم

وشم منه رائحة النتن تخرج من دماغه فلم يزل كذلك
حتى ذهب راسه كله في تساقط عظامه وكان اخر امره
ان مات وهو حينئذ بلا راس فلو كان لابن ادم عقل لاعتبر
واتعظ بذلك ولكن اشتغل بلهو الدنيا فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى ياتيهم امرنا بغتة ولا اضيع
اجر المحسنين وانا شديد العقاب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود عجايب الدنيا تنقضي ولذتها ونعيمها الى
زوال وكل شيء هالك الا وجهه ايها الناس اتقوا

وارضوا فلا ترغبوا في دنيا انت في عذابها صحيح وفي

عيشها سقيم   ابن ادم ما تصنع بدنيا تميل بلذاتها

الى المصور في الارحام فمن اطاعني فاذ قوابه عندي

ومن عصاني فجهنم عذابي وسطوتي وانا الطالب الغريم

بسم الله الرحمن الرحيم

بني ادم انما جعلت الدنيا لكم دليلا وطريقا الى الاخرة

ان الرجل منكم يحاسب اجيره ومعارضه فيتعقد من

ذلك في نصيبه وهو يعلم ان الاجر قد بان ان الناس عليه

شي من ماله وانتم تكثرون التردد وتعملون بالمعاصي في الليل

ولحسود

وتحسبون ان الظلوم يسلم مني بل استخفيتم يا ادميين
وتهاونتم بامري امنتم اذ نامر البعدة التي انتم
عليها نبتليكم ونجعلكم اية للعالمين ولكن نجدت عليكم
بالاحسان فاذا استغفرتموني وجدتموني غفار الديا
وان تعصوني وتتكلوا على رحمتي ومنتم معترين من
عذابي به فامهلكم الى ان شئت عذبت وان
شئت عفوت وانا الغفور الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني ادم كم اطلقت لكم الالسن ونورت لكم الابصار ووصلت

لَكُم ال[illegible] الأَوصالَ وَالمَفاصِلَ وَرُزِقتُم الأَموالَ فَلا
تَجعَلوا ذَلِكَ عَونًا لَكُم عَلى مَعاصِي أَبدانِكُم وَتُكَلِّفُ نَفسًا
إِلّا وُسعَها لا تَجمَعوا بَينَ النِّساءِ عَلَيكَ أَيمانِكُم تَميلوا
بِالمَحَبَّةِ إِلى أَحَدِهِنَّ وَتَدَعِ الأُخرى فَأُمِيلَت وَقَد فِي النّارِ
وَلَكِن اعدِلوا بَينَهُنَّ فِي المَأكَلِ وَالمَشرَبِ وَالكِسوَةِ وَالمُتعَةِ
وَإِن لَم تُعِفّوهُنَّ فَخَلّوا سَبيلَهُنَّ وَلا تُجالِسوا الكَذّابينَ
فَإِنَّ قُلوبَهُم مُسوَدَّةٌ مِن كَثرَةِ الكَذِبِ كَم مِن صَحيحٍ ماتَ
وَعادَ عَلَيهِ وَمَريضٍ فِي فِراشِهِ عَليلٍ عاشَ دَهرًا طَويلًا الأَمراضُ تُبلِي
الأَجسامَ وَالذُّنوبُ تَمحَقُ الأَعمارَ وَتُقَتِّرُ الأَرزاقَ

انصتوا

أنصفوا من أنفسكم وارجعوا للشهادة قبل الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قل لبني إسرائيل لا ينقصوا المكيال ولا يلتفتوا
إلى ما حرمت عليهم ولا يحلف بعضهم الشهادة لبعض
ولا يقتلوا النفس إلا بالحق ولا يعدوا أنفسهم بالأيمان
ولا يحلفوا باسمي في كل وقت ويجعلوني عرضا لأيمانهم ولا
يتبهوا عن بني بمعوبة ولا يعظموا الغني من أجل غناه
ولا يهينوا الفقير من أجل فقره ولا تأكلوا الميتة إلا لحاجة
إليها ولا تشركوا بي شيئا فإني أنا الرب العظيم الجبار

المتنزه عن الاولاد المبراء من الصاحبة والانداد

بسم الله الرحمن الرحيم

انا مولج الليل في النهار ومغيب النور في الظلمة ومعز
الذليل ومذل العزيز انا الملك الجبار المتعال معشر المذنبين
كيف ساعدتكم انفسكم على اللهو واللعب والضحك وايامكم
تفنى والموت بكم نازل ثم تقبرون في التراب الذي كان ابتداء
خلقكم منه وترعى الديدان اجسامكم ويتبرا منكم
الاهلون والاقارب وتقيمون مرتهنون باعمالكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود اني

45

يا داود إني ما جمع فارعي ولم أفاقه وبناؤ تيد
وتكلم فانصت لكلامه إني أصحاب اللحية الجليدة
في الأموال العزيزة ما أتوا وتعرضوا وبقيت تسابيحهم لازمة
في أعناقهم وذنوبهم موقوفة على ظهورهم كأنهم لا يصدقون
بأني عبيد وكان هذا الكلام إيماء يعني بغيرهم إنما أحب من
عبيدي أن يكون حاملا مالي مجتهدا في رضائي
متبعا للدنيا ونيتها فهذا الذي أجزيه جزاء الحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتبعوا ما أنزلت على رسلي ولا تتبعوا

تنهي اثم وتوتوها علي الحق فتفضلي انتم وتبغض من استعمل
لاهلي تعجلت لكم العقوبة او قبحا لكم علي المعاصي ٨ ياداود
عليك بالرفق وقل لبني اسرايل يكون الرفق والتاني والصبر
شعارهم ودثارهم فانما اصل الدين الصبر وان العجلة من الشيطان
ولا تبخي ارضي التفشي ولا ارحم من الصبر بينه الصابر بعمل ضير
بسم الله الرحمن الرحيم
ياداود من احب الاخرة وعمل لها لم تسقه معيشته في الدنيا ومن
طلب الدنيا فلا يشرف فيها وليأخذ منها كفافا ولا يشرف
ما اكسب من متاعها سوف يحاسب عليه ماحرمت عليكم الحساب
ما صلها

منعتهما ولا منعتكم من الاضطراب في مصالح اموركم ولا
حرمت عليكم الاغذية والاطعمة ولا تزويج النساء
والرائحة الطيبة ولكن احببت منكم ان تطلبوا مصالح دنياكم من
وجهها وما يسوء انفسكم قبل ان تحاسبوا وكلما
كثر مال العبد كثر حسابه ونقص من درجته في الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود المال السوء يجر صاحبه النار والمال
الطيب يزكو ويزداد ويذل الهم ويثبت لصاحبه حسنا
ويقربه الى الجنة ويباعده من النار اذا جمعه من حله

وانفقته في وجهه فاما اذا كسبته من الحرام امرت ان اجمع
يوم القيمة ثم امر الزبانية ان يوقدوا تحته فاذا صار
نارا اشتعلة بنفسي فكويت بنفسه وقفاه وجبهته
والنفس لا اخرج حجرا وتلتقمه كما لم يجد ارضا
واعظام كسب الحرام واقتراف الاثام

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي عليكم وعلى ابائكم الاقدمين
وحملتكم في البر والبحر ورزقتكم من الطيبات وانا العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قل لبني

يا داود قل لبني اسرائيل لا تتركوا الصلوة في الثياب الحرام
ولتلتي ثيابكم الطاهرة من حلها يا عبيدي لئن تعصيني وانا
انزل عليكم في كل يوم رزقا جديدا ولكن عرفتم حلمي عنكم
تماديتم وتمردتم ان اقابل بالمخلوقين ۞ يا داود قد
جعلت هذه الكتب التي انزلتها على رسلي لتزجروا بها
عبادي وتحذروهم وتخوفوهم وتبشروهم بما اعددت للمحسنين
منهم في الجنة وما جاءت الرسل الا لاديانكم ودنياكم واعمالكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني اسرائيل البسوا الخالص لباسه وعليكم بالتقوى والكرم

من الدعاء فإنه أحب من يدعوني بنية خالصة فإذا فعلتم
ذلك كانت جنتي لكم مفتوحة يا داود إن النساء قد
سلمتم نواصيهن بالأمانة فاصفحوا عنهن وأدبوهن ولا
تفتروا عليهن إذا كان لكم سعة فإني أنا الرأفة والجزاء
الواسعة يا داود قل للزناة من زنا بالأمهات من حرم
الناس سلطت على أمه من يزني بها أو على من كان من عقبها
وكذلك من زنا بالأزواج ومن لم تكن له حرمة أنزلت
به يوم القيمة أشد العذاب إني غيور وأحب عبادي
إلي من كان له غيرة على حرمه وحرم الناس وسيعلم الذين

ظلموا

ظلما انهم هم الخاسرون

بسم الله الرحمن الرحيم

من قصد الصواب وجده لاسيما الذين يطلبون السلامة
في الدنيا وترك الامور فتودعوا الدنيا اهلها يدعون
اناء الليل والنهار ولا يفترون فزعا من النار وصونتهما
على من عصاه نفي النوم عن اعينهم والصادقين والصادقات
لهم الفوز بالابرار والمسلمين والمسلمات لهم الخضوع والمومنين
والمومنات لهم توفير الاعمال الزاكيات فاما الصيام
فانه جنة ووقاية من النار والعافين عن الناس والكاظمين

الضعفاء هم الذين يحجون على الفراهد وانا القوي العزيز

۞ ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞ ۞

يا داود من الزاد الاستغفار الذنب لا الرزق والاموال

والاولاد ونزلت عليه الرحمة ومن اسرف في الذنوب ولم يستغفر

منها كان مثله كمثل رجل ليسد العدوة بيت لبنى لبن عجين

ولا مهرب ۞ يا داود من بني ادم اذا واسى الجهني اخا

فليواسه في المطعم والمشرب واللباس ولا يتمنى بما

يفعله فان ذلك يذهب الاجر ۞ ابن ادم ما غرك بي

الا فكرت في ابتدائك خرجت من ظهر ابيك نطفة

قذرة

زفرة محصنت في بطن امك فدبرتك بحلمي ولطيف
صنعي كملت اياملك فاخرجتك الى الدنيا قطعة لحم لا تقوم
ولا تعقل فلما كملت بارزتني بالمعاصي ٥ يا داود لم بك
تنام عن من وجه انقطعت اليه في غسق الليل ٥ يا داود
وعزتي وجلالي لخدمتك على وجهك في الثلج البارد
وفي الرمضاء الحارة اهون من مناقشتي اياك الحساب
يا داود ان حوتا في البحار يحمل الارضين وما عليها
طعامها كل يوم عشرة حيتان سمانا طول ثلاثة اشهر لا تقدر
على تبعيد غيري امن يستقيم في ظلمات البر والبحر غيري لمن

ذا الذي يطعمكم العسل المصفى الذي جعلت فيه شفاء
للناس يخرج من زنابير غيري امن ذا الذي يخرج لكم من
دودة الحرير فتعملون منه اصناف الثياب واحسنها
غيري امن ذا الذي ينشي السحاب يحمل الما فينزل على
الارض فتهتز وتحيى بعد موتها وينبت لكم به من كل شيء
غيري امن ذا الذي يخرج الحي من الميت والميت من الحي
غيري امن ذا الذي يصوركم في بطون امهاتكم غيري
وجعل لكم اعينا تبصرون بها لون الاسود والابيض
والاحمر والاصفر غيري وجعل لكم مناخر تشمون الطيب

الرايحة

الرائحة والمنتن وجعل لكم الاسماع تسمعون بها الاصوات
الحسنة والقبيحة غيري وجعل الالسنة وركبها في الافواه
لتذوقوا بها طعم الحلو والحامض والمر وغير ذلك من اصناف
الطعام هل يقدر يخلق ذلك احد غيري ۞ يا داود لو اجتمع
الثقلان واهل السموات والارض على ان يخلقوا ذبابا فيه
روح يتحرك ما قدروا على ذلك ۞ يا داود انا خالق
النور والظلمة ۞ يا ابن ادم لا بد ان يصعد الي في كل يوم
ملكان بصحيفتك مملوة من عظايم اعمالك وقبايح
افعالك وعزتي وجلالي لاوقفن الخصم مع خصمه اسئله

عن مثا قبل الذر وما دونه انا الملك الحق المبين

بسم الله الرحمن الرحيم

من اكثر الاختلاف الى مجالس الظالمين اسود قلبه وامحق

الحكمة من صدره فبعدا للظالمين وسحقا ۞ يا داود

لا تركن الى الظلمة فتحترق بالنار ۞ ابن ادم ما غرك بي

لم يزل بك عدوك يطرحك في الاماني حتى ارتكبت

محارمي وتلذذت بها ا ؟ غير في لذة بعدها النار غضي

ابصارهم عن محارم الناس ۞ يا داود لو علق ثوب

الزاني الذي البسه في النار بالمشرق لاحترق من في المغرب

ابن ادم

ابن ادم لو زنت الشمس لسخنتها عجزا يا داود ان
تاب الي عبدي صفحت عن ما تقدم من ذنبه وانسيت
حفظته ما ذا الكتبا عليه والجنة ماواه وانا القوي العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحق بارئ النفوس وخالق الخلق وباسط
الرزق لم يكن له وزير وانده ليستعين به على ترتيب
الاشياء وتدبيرها للتدبير الاشياء بقدرته واحاطها
بعلمه ومبارك الحي الذي لا يموت ولا ينام ولا يسهو ولا
يغفل ايها الناس لا تشتغلو بنيل الغنيمة واللذة والخديعة

فليكن قلبك طاهرة بذكري فان صلاح البدن بصلاح القلب
طوبى للذين صفت قلوبهم من الغش وجوارحهم من البطش
في الحرام لم ياخذوا على كتابي اجرا ولا في احكامي رشوة
يا داود لا تبسط لسانك على عملك ولا تكلف من العمل
ما لا تطيق فلم من مالك يوم القيمة صار عليك العبد يا داود
امسك لسانك من الشتم للناس والغيبة واستحي من
الحفظة الكرام الكاتبين ⁂ يا داود تجنب مجالس الظلمة
والائمة والحالفين باسمي كاذبين وهي الاسواق واهلها
الا القليل منهم ⁂ يا داود اني لما خلقت السموات والارض

خلقتها

خلقتها بغير تعب ولا نصب وزينتها بالنجوم ثم امرتها
بالطاعة فاطاعت خاضعة وحفظتها من كل شيطان
لئلا يسترقوا اخبار السموات وما اريد ان استره من خلقي
وكلما جاءت به رسلي حق لانه وحي اوحيته اليهم قتل
الخراصون الذين يزعمون انهم يخبرون بما في السموات وكيف
يعرفون ذلك ولا يدري ما يصنع غدا ولا بما يمسي
يا داود من اشتغل لسانه وعوده الكذب ازلت هيبته
من قلوب عبادي ولم اجعل له وزنا يوم القيمة ومن اشتغل
بالغضب اسقطته من درجات الصالحين ومن عظم الاغنياء

طمعاً في أني إليهم نفعي من أعمالهم ۞ يا داود قد ضربت الأمثال
للمتقلدين وجعلت كتابي بلاغاً لمن لم يوقنوا ۞ يا داود
قل لبني إسرائيل يداووا جراحهم بالاستغفار وليجعلوها
ذلك في وقت الأسحار أدرّ عليهم أرزاقهم ۞ يا داود
من زعم أن لي ولداً أو شريكاً فقد افترى عليّ كذباً أني أنا الملك
عند اجتماع الحلو والحامض من شجرة يابسة تسقى بماء واحد
وأنا الملك حين يقضون في الأحياء ذكرانا
وإناثاً تكاد السموات والأرض تخر هدّاً من هذا
الكلام إنما مثل الدنيا كماء نزل على وجه الأرض

فهبت

فهبت عليه الارياح فجف

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من جعل الموت بين عينيه واكثر من ذكره
هانت عليه مصائب الدنيا ومن اشتغل بالدنيا
وجمعها ولهو بها هجم عليه الموت من حيث لا يعلم ۞ يا داود
الموت من كل بلم لا يدع الشاب ولا الشيخ ۞ يا داود
انى بلي تأييد رسلي ليتبقى روحه وهو مصر على الزنا
والمعاصي غير تائب وان ندم ذلك ويلوم كانت
قبل مظالم الخلق وتبعات المخلوقين ۞ يا داود والليل

إذا أظلم والنهار إذا استنار والسماء الرفيعة والسحاب
المسخر لتزجى المظالم من ظالمها ولأقذفنها إلى مستحقها
كاينة ما كانت من حسناته إذا كانت لهم حسنات وإلا طرحت
من سيات المظلوم على سيات الظالم ۞ يا داود السعيد
من أخذ كتابه بيمينه وانصرف إلى أهله مسرورا ناظر الوجه
والشقي من أخذ كتابه بشماله أو من وراء ظهره وانصرف
إلى أهله مسود الوجه مائلة شفته إلى صدره مدلي لسانه
سحبا على وجهه إلى النار وبئس المصير لعنتي عليه
نازلة وسخطي عليه مقيم ۞ يا داود أنا الذي أعلم غيب السموات

والارض

والأرض وأعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وأنا السميع العليم

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أنا الرب كل شيء لا إله إلا أنا أرضى عن عبادي
الصالحين بطاعتي وأسخط عليهم بمعصيتي أنا الله لا إله
إلا أنا تعاليت وتقدست على الكبرياء لي الحمد ولي القدرة ومن
عندي الرحمة أنا الله قهرت خلقي بالملك والملكوت والعز
والجبروت وأتممت عليهم نعمتي ورحمتي ولي الأسماء
الحسنى والأسماء على قدر تعالي أنا الله قهار لخلقي أنا
الرب الرؤوف الرحيم الحميد القديم الرقيب على كل نفس بما

كسبت انا البر الرحيم الودود الشكور ارزق عبادي
وجميع خلقي ولا الهمهم الي غيري تعاليت بعلوي وجبروتي
بعزي وتعظمت بسلطاني وتعززت بعقوبتهم من اجل
افعالهم الخبيثة انا الله المنان وسعت رحمتي كل شي
ورحمتي سبقت غضبي انا الله الجبار ارحم من عبادي كل رحيم
برحمتي انا الله تعاليت فلو احد ينازعني في ملكي ۞ يا داود انا
الواحد القهار العزيز الجبار المفرد القادر الولي المنزه عن نديه وعصاني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انا الله الواحد الصمد الفرد تعاليت علي سبع سموات

فلو عصى

فلا عتبى تراني أنا الله الرحمن الرحيم محق على كل شيء وأنا خير
الناصرين ۞ يا داود كل ملك إلى زوال وملكي لا يزول
وكل نعيم إلى نفاد ونعيم الجنة لا ينفد الويل للمفترين علي
عنهم طوبى للمؤمنين الذين نصبوا يوم الحساب والعرض
علي وهول الموقف فنزعوا وارتعدوا واخذوا حذرهم
وعملوا صالحا ۞ يا داود اعبدني حق عبادتي وإن لم تك
لا تقدر فعلى قدر طاقتك وإياك والعجز فإن مصيرك
إلى القبر فما أحد عندي بعد إلا لقيني طائعا أو تائبا
من ذنبه نادما على ما قدمت يداه فإني غفور رحيم

يا داود إن العلم النافع الذي يعرفك بي حتى تعرف به
جلالي وعظمتي وجبروتي ٥ يا داود ما وصل من وصل
إلي حتى لا أعرفه إياي ٥ يا داود وعزتي وجلالي
لا عذرت بالجهالة أحدا من خلقي لأني قلت في كتبي المنزلة
على أنبيائي إن كنتم لا تعلمون فسئلوا أهل العلم فمن تركه
فقد أساء ٥ ابن آدم كيف تدع العلم وإنما يصلح لك
دينك ومعرفتي بمعرفتك بالعلم أنا الله الذي أذللت رقاب
خلقي بالموت وقهرتهم أغيث من استغاث بي
وأرحم من سألني الرحمة وأنا أرحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا هو الكائن قبل كل شيء وهو الباقي بعد
فناء كل شيء العزيز المتكبر بعفو الحلم ويأخذ بقدرة
يا داود أنا الله غاية كل مطلوب وغياث ذوي الهموم عند
الكرب يا داود أنا العزيز من نازعني في ملكي قهرته
فقصمته أنا الذي ألنت لك الحديد وسخرته لك حتى
عملت منه لك ولقومك ما ترد عنهم بأس الحرب يا داود
أنا غيث كل من استغاث بي وأنقذ الهلكى بعد
إشرافهم على الموت وتنقطع بهم الحيل وأنا على

بكل شيء قدير وبكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انا الله الواحد انزلت عليك الكتاب وبينت
لك فيه جميع فرايضي واحكامه وخذ ما اتيتك بشكر
ادعني استجب لك للخاطيين سوء الحساب يوم القيمة
يا داود انا ولي الخلق من توكل علي كفيته ومن دعاني اجبته
ومن سالني اعطيته فلم احرمه ومن توكل علي غيري اسلمته
اليه يا داود لا اله الا انا تسترت دون الحجب عن
خلقي فادعني تراني وتعاليت باسمائي المقدسة الطاهرة

المطهرة

المطهرة بصولتي هتكت كل حجاب وقصمت كل جبار انا النور
الذي استضاء بنوري من في السموات ومن في الارض
ومن تحت الثرى لا عين تراه فمجدني انا الحق المبين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود كم من نعمة ظاهرة ورحمة مبسوطة وحجة
قائمة على عبادي الى يلحق ليتفكر في ربوبيتي وعظم
قدرتي ولا يخاف عقابي لكني لا استعمله في ناري يا داود
طوبى لمن امن بي وصدق برسلي واخلص قلبه في طاعتي
وتفرغ لعبادتي يا داود انا قادر ان اخرجها بارزة

بالمعصية ولا اهمله ولكن عرفت بالحلم فادعه لعله
يرجع ويتوب فاتوب عليه وانا التواب الرحيم الويل
لمن لم تسعه رحمتي التي وسعت كل شي لا اله الا انا ارزق
كل بر وفاجر الى يوم ناتيهم اجالهم ولا امنع العصاه
ارزاقهم بما يرتكبون من المعاصي ۞ ياداود انا المتعالي
الجواد من خالفني عذبته بعزتي او جزاه الكافر بغضبي النار ياداود
بلغ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم

بسم الله الرحمن الرحيم

ياداود اني انا الله ديان السموات والارض قبل الديان

الارض من

الأرض من ديان السماء ۞ يا داود لو رأيت قضاة الدنيا
وحكامها الذين يردون على الرعية كما لم حكموا فيهم وفي يد
كل واحد منهم مغلولة الى عنقه ولا يفكها وينزعها عن عنقه
الا عدله في دار الدنيا ۞ يا داود انا الله المغيث من اغاث
ملهوفا اعتقت له ثلاث وسبعين مغفرة واحدة منها اصلح
بها دينه واثنان وسبعون اجعلها له درجات في الجنة
وانا الجواد الغني واحب عبادي الي انفعهم لعبادي واحب
اوليائي الي من احب الفقراء والمساكين لاني احب اوليائي
احبه وتحبه الملائكة ومن عاداهم فقد عاداني فاستعيذ

من سخطي ونقمتي انا الله الصادق احب كل صادق
وابغض الخلق الي الكذبهم من كان صادقا احشرته في زمرة
الصادقين ومن كان كاذبا احشرته في زمرة الكاذبين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود انا الله الكريم انا قوة كل ضعيف وانا عز كل
ذليل وانا الملك الاعظم وكل ملك دون ملكي حقيرا
لا شريك لي في ملكي وانا الغني عن خلقي وخلقي مفتقرون
الي وافرح عنهم الكرب واوسع علي كل معسر مومنا
كان او كافرا صلي بي للحامدين الذين يحمدوني ويشكروني

في كل

في ملإ ملائكتي ورضائي ۞ يا داود من يحلي ذكري
وذكر اسمي بعض الغافلين وذكرهم من سهوهم وغفلتهم
ذلك الذي اعطيه اجر مرتين ۞ يا داود طوبى
للعلماء الذين انتفعوا بعلمهم وعلموه لمن انتفع به
اولئك هم الامنون الفائزون يوم القيمة ۞ يا داود
انما مثل العالم الذي ينفع الناس بعلمه ولا ينتفع
هو بعلمه نفسه لمثل السراج التي يضيء للناس وهي
تحرق ومثل العالم الذي ينفع الناس بعلمه وينتفع
هو به لمثل شجرة طيبة الثمر كثيرة الورق

تامل منه تحرجها وتشتغل بفلحها

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

طوبى للذين حفظوا الحكمة وعملوا بها الويل لمن
لا يكون له من نفسه واعظ وزاجر ۞ يا داود الحكمة
ضالة المؤمن وطلبة المسلم فلا تمنعها من أهلها ۞
فتظلمهم ولا تعطها لغير أهلها فتظلمها ۞ يا داود
إن العلماء إذا انتصفت عنهم العبيد يوم القيامة نزلت
عليهم ملائكة الرحمة تزفهم إلى الجنة ونصير علمه بين يديه
نورا يستضيء به والذي يعلم ولم يعمل بما علم فأنا أشد عليه

غضبا

غضبا من عبدة الأوثان الذين يدعون معي شريكا
وذلك أنهم إذا انقطعت عنهم فبعدهم نزلت عليهم
ملائكة النقمة تزفهم إلى الجحيم ويصير عليهم علمهم
بين يديه ظلمة يتخبطون فيها يا داود خزائن السموات
والأرض بيدك في عبادك من لا يصلحه إلا الغنى
فلو قترت عليه لم يتم لا شيء من أمور دنياه وآخرته
ومنهم من لا يصلحه إلا الفقر فلو أغنيته لبطر وتمرد
ولم يتق يا داود ما خلقت خلقا أهون علي
من الدنيا من طلبها هان علي قدره وأخلقت

درجتة وما خلقت اعز ولا اشرف عندي من الجنة لمن
طلبها وعمل لها جل عندي قدره ورفعت درجته يا داود
من طلب الدنيا من وجهها ليستر بها حاله ولم يجعلها خيره
بارك له فيما قسم له ومن اخذها من غير حلها ادخلته نار ربي
واعفو عنه ان تاب قبل موته وانا التواب الغفور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود ارحم اليتيم والارملة والمملوك وتحنن عليهم
وارفق بهم حتى الرحمة لك كما تريد يا داود لا تلن
فظا غليظا فيهينك اهلك وجيرتك وابغضك

انام

أنا من فوق عرشي ٭ يا داود أياكو ارتكاب الخطية
فلو رأيتهم يوم القيمة لعرفتهم يوم الحساب بارتكاب
خطاياهم وهم منكسين ذليلون ٭ يا داود سبحاني
أنا الذي أعززت أهل طاعتي لطاعتهم لينالوا
شرفا وعزا وكرامة في الدنيا ولهم في الآخرة العز
الأكبر ٭ يا داود سبحاني أنا أذللت أهل معصيتي
بعصيانهم لينالوا في الدنيا ذلا وتكبت ولهم
في الآخرة العذاب الشديد وأنا سريع الحساب

٭ ٭ ٭ بسم الله الرحمن الرحيم ٭ ٭

انا المهيمن القدوس الطاهر من الادناس جل وجهي
وعظم شاني اذا اراد بقضائي ولا يعتب لحلمي انا الاله
الفرد الصمد الذي لم تدركه الابصار ولم تحده العقول
ولا الاوهام اذا اردت شيئا انما اقول له كن فيكون وامري
بين الكاف والنون ليس فيه تاخير يا داود انا معدن
الجود والكرم وغاية الطالبين ومنجاة الهاربين اين
من العبد بما قضاء واين الملجاء يا داود اذا صاح
السايلون واشتكوا الي بالدعاء بقلوب خالصة
اجبت دعاءهم وقضيت حوائجهم وانا الرب الكريم

كان

كافة من في السموات ومن في الارض اذ لهم انا الحق
بيني وانصرف في ملكي كيف شئت واعز من
من شئت فقد الهمت كل عبد لما خلقته له فشقي وسعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود بعزتي علمت وبحقي قدرت ودانت لي من
في السموات والارض وانا الغني عن عبادتهم اما تريهم
ما انزلته من السماء من ماء فاسقيت به الارض
فانبت لكم من كل شيء وجعلته لكم رزقا ولبهائمكم
الا ان لكم صنعي في بنائه يا داود من خشيني نصدعه

الجبال وانهدت وكادت ان تغوص في الارض ۞ يا داود
كل سماء في سمواتي وارضي خائف من سطوتي وعذابي فهل عندكم
من حجة تحتجون بها علي انا صاحب الحجج اتقولون علي
الكذب وانتم تعلمون اني لم اخلق السموات والارض وما
عليها الا بالحق ۞ يا داود القلوب الميتة اذا سمعت
كلام الحق عاشت به وانت الذي هي القلوب الزاكية الواعية
للخير اقسم باسمي ان ملائكتي تصلي عليهم وانا العزيز المنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

ما كل من طلب لعدوه هلاكا قدر على هلاكه ولا كل من

دعا

63

دعا دعوة سمعت منه واجبت دعوته ولا كل من قصر
في التوكل علينا ضيعناه واحرمناه الرزق ولا يحملني في
ذلك ضجر بل اجود عليهم وانا الجواد الكريم ينبغي للعاقل
الفطن اللبيب ان يتفكر في اوقات الليل وساعات النهار
يا داود انا الرب الذي لا ينقطع ذكري من قلب من
عرفني واعلموا ان الاستغفار يمحو الذنوب كما يمحق
النار الكثير من الحطب كم من عبد غفرت له من حيث
لا يدري وقل لبني اسرائيل بي تحبون وبي تصلون
في طاعتي لحب جنتي وقل لهم لا تقصروا في الرغبة

وَالدُّعاء اوجب لهم منازل الصديقين الذين هم
آمنوا يوم الفزع وذلك جزاء الطائعين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما اجهل من طلب الدنيا بالحلم تمت له الاخرة ولا كل من
طلب الطريق الى الله بغير علم وصل اليه وقد اوجبت سخطي
على من زاد في كتبي شيئا او نقص منها فمن فعل ذلك
فقد افترى علي يابن آدم رتل كتابي ترتيلا وحده
بما بينك وقم بشكره وإياك وتحريفها وارفع صوتك
حتى يسمعك الوحش فتعرف آياتي فإنك اما م

الى الجز

إلى الجنة ودليل على الرشاد ٨ يا داود لا تندم على
خير تصنعه مع كل الناس فان الندامة على الخير تحبط
الأجر وأنا ذو الفضل العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الله لا إله إلا هو محمد عبده ورسوله يجيء في آخر الزمان
يدين له العرب وفيهم العجم ويفتح مشارق الأرض
ومغاربها هو خير الأنبياء وسيدهم وأفضل الخلق
والمهم على الله تبارك واسمه وجلت قدرته طوبى
لمن أسعده وطوبى لمن هاجر معه وطوبى لمن اقتدى به

يا داود كن عامر فالكبريائي واياك والفرقة عنك بوصيتي

التي اوصيتك بها وتبلك بين ايايك وما انزلت

عليك الا كما انزلت على ما كان قبلك ابراهيم وموسى

لا تخالف امره طوبى لمن عمل على ما انزلته طوبى لمن

استكمله جواري ۞ يا داود لو رايت ما اعددته لاوليائي

في دار كرامتي ما لم تره العيون ولا خطر على قلب بشر لتعجبت

بذلك عيناك وانا ذو الفضل الواسع

بسم الله الرحمن الرحيم

لما استقرت الجبال في مواضعها وصارت اوتادا

لبل

لئلا تميد بكم الأرض ماضية ووقفت البحار لحدها
ولولا ذلك لغرقت البحار الأرض ومن عليها لكن قلت
لها قفي مكانك فلم تجاوز ما حددت لها خوفا مني
وما سطوت وذلك بتدبيري وأنا السميع القريب

بسم الله الرحمن الرحيم

ما فلق في قدرتي واخلص لي سريرة حسنت علانيته
ولكنه ما همه ولو بسط الرزق لعبادي على البسط
لبغوا في الأرض بغير الحق ولكني أنزله على عبدي بقدر ولكن
أكثر الناس لا يعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم

من عرفني حق معرفتي وفيته أجره من بيتي مع ما أجل
أنه عرفني حق المعرفة وأنا أوفيه أجره غير منقوص لأني أعطي
كل نفس ما كسبت في دار الدنيا فإذا انقطع إلى عبدي وأكثر
من الدعاء لنفسه كل يوم وعلم ما أخذه ووفقت له الخير كله
وعظمت قدره في الدنيا وجعلت له مهابة في أعين
الناس ولم يكن له جزاء عندي إلا الجنة وذلك جزاء المتقين

بسم الله الرحمن الرحيم

من آثر هواه على الآخرة لم يتم له في الدنيا ما يريد فإنه

دخل

دخل عليه فيه الآفات ولم يتهنى بشيء ويروم من سعى بالتوبة
كان على تعب واستراح قبلما تعلمون ان ما بكم امس
في الارض ولا حدث حادثة حتى ابعثه انا وانا اعلم خطرات
نفوسكم وحركات اعضائكم من تكلف الجهد وابذل المجهود
في جميع اعمال الدنيا والآخرة عجزا عن ذلك وامر خاطرهم
واتعب في ذلك جوارحه ولكن ارفقوا وكلفوا ما تقدرون
عليه فاني لا اكلف نفسا الا وسعها وانا لطيف بعباده
وقد جعلت لكم اسماعا وقلوبا وابصارا وقلت لكم اسمعوا
ما انزلت عليكم في كتبي من الانذار والاعذار فلم تفعلوا

بلى اذا رايتم شيا من اللهو سمعتموه والزعق وقلتم ابصروا
الى ما خلق لكم من العجايب في الدنيا من خلق السموات والارض
والجبال والشجر وصنوف البهايم وغير ذلك فلم تفعلوا
واشتغلتم بشهوات قلوبكم وقلت لكم تفكروا واعتبروا
وابصروا وامشوا في الارض وانظروا الى الذين كانوا
من قبلكم في الارض وعمارتهم لها وكانوا اكثر منكم جسما
وقوة فما اغنى عنهم ذلك شيا فما ينفعك ذلك
من غفلتك ولا بصرك لصلاح حالك ليبقى لك
في الاخرة حظا ونصيبا وافرا فاتيت لاتباع شهوتك

ومانية بدك

وما ينجيك في النار أشد من غفلتك فإنك مجازى
على عملك وخاب من لم يكن له في الآخرة نصيب والله خبير بأعمالكم

بسم الله الرحمن الرحيم

من صرعته الدنيا حسن منقلبه فيها وساء معاده في الآخرة
من طلب الآخرة بدنياه وعمل الخير حسن المرجع ومن طلب
الدنيا وسعى لها أضر بآخرته التي هي قوام أمره وإليها
مصيره ومن اجتهد في الآخرة وعمل لها بصدق وصل
إليها وكان أوفر الخلق حظا في الآخرة الذين يقومون
الليل يتلون كتابه ويناجون بقلوب خائفة وأعين

بَاكِيَةٍ وَالسِّنُّ رَطْبَةٌ مِنْ ذِكْرِ الحسنى الذين يتبعون
المعاصي ويجيزون السيئات ان يجعل منزلتهم في الاخرة
لمنزلة اوليائي هيهات ايها المذنب الخاطي اغسل
ذنوبك بالتوبة وابك على خطاياك وكن من
النادمين حتى اعلم ذلك من قلبك وامحو عنك سياتك
وادخلك جنتي ولا ابالي طوبى لعبد احسن فتعلم اعتبر ولم
يصر على معصيتي ومن مات مصرا على معصيتي لم
يكن له نصيب في الاخرة الا ان اتداركه برحمتي وانا الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن انا

من اتقاني رزقته وأعنته من حيث لا يدريه ومن سألني

سؤالا حسنا بتضرع وتذلل مع نية صادقة وعمل أعطيته

ما تمنى وجعلت مأواه الجنة ومن تعرض بما ليس له بجرم

وجعل ذلك من شأنه أدخلته ناري إلا أن يتوب وقد

جعلت لكم التوبة رحمة مني ورفقا بكم ليتوبوا من ذنوبكم

فأتوب عليكم وأغفر لكم فتركتموها ثم تعدون أنفسكم حتى إذا

جاء الموت وأنتم في غفلة وقدمتم علي بغير زاد وأنا أحب المتقين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما عاد عندي العاصي صديق الأعداء ومن قبض

لسانه عن فضول الكلام فقد صان البدن كله سيما

إذ كدح الجليد وكان سفينة متحلورا فاعلموا ثم اعلموا

وإذا علمتم فاخلصوا العمل تصلوا إلى ربكم ولا تبعدوا وأسمنا

بالكون أيديكم على أفواهكم وأمروا بينكم أهلكم وأحرزوا أنفسكم والتوبة

واعبدوني واسجدوا لي

بسم الله الرحمن الرحيم

إنما مثل الحاسد الذي يحسد الناس على ما آتاهم الله من

فضله وإحسانه كمثل الجرح الثقيل الفاسد يعالج

بالأدوية فينغلق ويلتحم على فساد ولم يكمل برؤه داخل

وكذلك

وكذلك الحاسد يرضيك بحلاوة لسانه وقلبه
عليك غلو احسدا ۞ يا ابن ادم تذهب حسناتك
منك بالحسد لا تكلم ترضي خلقي ولا تعصاني ابديا
وانت كاره له سلم الامر اليّ ثم يا معشر الخلق انه معرفة
اية عبرة لاولي الالباب وفكرة لقوم يعقلون

بسم الله الرحمن الرحيم

من علم اني خالق العبد اريد له الخير ولم احتقد عيبا وخافني
وعبدني واجتهد في طاعتي رحمته وتجاوزت عنه
ما مضى من سوء عمله ان البعيد من المعاصي هو القريب

مِنَّ وَالْعَبْدُ إِذَا أَوْبَقَتْهُ الْمَعَاصِي وَالْخَطَايَا أَبْغِي

نُثَبِّتْنَا فِيهِمَا مِنْ تَكْنَا وَلَيْسَ يَجِيدُ لِإِصْلَاحِ الْأَعْمَالِ

وَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَعْمَلَ لِآخِرَتِهِ لِدُنْيَاهُ لِأَنَّ الَّذِينَ يَشْغَلُهُمْ

الدُّنْيَا عَنِ الْآخِرَةِ عَمَى لَهُمْ مَحْجُوبُونَ عَنِ الْمَلَكُوتِ

وَدُعَاءُهُمْ لَا يُرْفَعُ الْحَفَظَةُ وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ خَسِرَ وَخَابَ مَنْ تَعَلَّقَتْ بِهِ وَأَفْلَحَ وَسَعِدَ مَنْ رَغِبَ

عَنْهُ ۞ يَا دَاوُدُ الْكَذَّابُ لَا أَفَاكَ النَّمَّامُ لَا يَلْتَفِتُ

إِلَيَّ عَيْنِي بِهِ وَلَا يَسْتَطِعْهُ الْكَذِبُ وَالنَّمِيمَةُ ۞ يَا دَاوُدُ

فَدَيْنِي

قد بنى الجنة من درجة اهل اليقين واعطيتكم ثواب
الشاكرين وانا السميع لدعائكم اذا دعيتموني السامع
لاصواتكم اذا سالتموني البصير بخفي سرائركم
وقلوبكم اخباركم المحيط باعمالكم وانا الغني لا يريد العقاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اعملوا الخيرات واجتنبوا المعاصي واحفظوا الحنفية
ذلكم خير لكم ذلك وارفع عند ربه عليين واعلى
ان المعاصي تعمي القلوب عن الهدى وتودي العبد الى
النار وبئس المصير اما تعلمون ان الذنوب اعظم

الداء لابن ادم لان الداء يبرا بالدواء والذنب دواها

الاستغفار بعد التوبة فاستغفروني تجدوني عند ظنكم بي لي عما عزيزا

بسم الله الرحمن الرحيم

اصلاح العمل الصالح ورتبته اشد وانجح من البطلى

به بل اصلاح من لم يكن الذين يدينون انفسهم الى سترت

عليهم قبيح افعالهم وجميع مهم على المعاصي حتى عادوا ان

يريدون الاهلاك انفسهم بتماديهم من احسن شكرنا احسانا

اليه ومن اساء ثم اقلع عن اساءته غفرنا له ما سلف

من ذنب به فليشاء بن العلى فيما يحيى بن عمر هذا مني

جو

جود على خلقي ورفقي بهم لاني انا المعروف بالكرم والافضال
لا تدمنوا على المعاصي ولا تسارعوا اليها فليس يدري
العبد متى ينزل عليه البلاء فاحذروا وانتهوا وارجعوا
الى الحق تسعدوا وانما الحفظة الملكين الكرام الكاتبين
يكتبان عملك وهما الشاهدان ما تعملوه من خير وشر
وانا الرقيب على عالم سرائركم فاحذروا ان عذابي شديد

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح من دعاني وسبحني ولم يغتر من دعائي وتسبيحي
واوصل من تسبيحه حتى وعمل صالحا قد افلح من لم يغترب

الفحشاء ما ظهر منها وما بطن ولم يتبعه بلاغة فان
الاثم يباعدني وجانب السحرة فان السحرة هم
يكيدون بالكيد اعظمها فان من طلب التوبة وضع خده
لي بالتضرع والاستغفار فاني عند جنان روحه من
جسده حتى تجول بحره في ملكوت السماء فيعلم ان
مصيره شقيا كان او سعيدا لو لم يكن لابن ادم غصة
يغتص بها غير الموت لكان له فيه لغاية ومقنع ونهاية

بسم الله الرحمن الرحيم

لو نظرتم بابصار القلوب الى عظيم خلقي ولطيف صنعي

وما انزلت

وما انزلت من السماء من المنافع لهانت عليكم انفسكم
ولو عرفتم بعلم اليقين انكم عصيتم جبارا جوادا كريما
ولكن عميت ابصار قلوبكم عن الحق واتبعتم الباطل
وسولت لكم انفسكم الخطايا فنسيتم ما سولت لكم ايود احدكم
ان يملك الدنيا بما فيها من نعيمها وزخرفها ولذاتها
ويكون بعد ذلك مبرا ومباعدا من رحمتي اكان يرضى
بذلك ولن يرضى بذلك الا من لم يعرفني اذا لعبد
رضي لنفسه باصغر النعم ايود احدكم ان اناقشه
الحساب وعزتي وجلالي ايما عبد ناقشته الحساب فلى

كان له ملك الدنيا بما عليها لافتدى به من

ذلك ولم تنفعه الندامة وانا سريع الحساب

بسم الله الرحمن الرحيم

من ألح بالدعاء ضمنت له الاجابة ومن طلب الانصاف

الى نفسه بالطاعة نال مراتب الصديقين ومن اقرضني

أعماله الزاكية استوفاها محررة عند فقد الحسنات

وان اشد اليدين اجل ان المذنب لما البسته العافية

وصححت بدنه ووهبت السلامة عزه علي واستعان

بنعمتي على ما يقربه من نار بي وما على سنة الشيطان

استزله

استزله وأغواه فاحذروا منه فإنه عدو أبيكم من
قبلكم ومن أتى إلا متابعة شهوة نفسه فقد باء بسخطي
ووجبت عليه لعنتي ولم يأمن مكري وأنا شديد الأخذ والبطش

بسم الله الرحمن الرحيم

الله الكبير وهو ولي من لا ولي له وناصر من لا ناصر له وهو
الأول القديم نواصي العباد في قبضته يتعلق والأرزاق
الواسعة بالملوك وعلى الحساد يتوكلون فهم في عبادته
راغبين يعبدون ذا الرحمن فأمن عذابه ولولا فرض
العبادة لكانوا متحيرين وفي أعمالهم عاجزين وهو

يقبل اليسير من الاعمال لانه يعلم ما كان في ابتدائهم وما يصير
اليه منتهاهم وذلك لانه خلقهم من ماء مهين فاودع في قرار
مكين الى الوقت المعلوم سبحان الله احسن الخالقين هو اوسع الرازقين

والرحم الاربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

انا الرب الذي احطت بكل شي علما انا الرب الذي لم
اسال المخلوقين تسلطاني العبادة ولم اكلفهم من الاعمال
الا ما استطاعوا وما تطيقه جوارحهم فاذ يشكروني
على ما اوليتهم من النعم ووفقتهم من الاعمال الصالحة

الرابية

الزاكية اعطيتهم على ذلك المواهب الزاكية وهكذا صفي
بسيدي الذين لهم العقول والافهام والتفكر في خلق
انفسهم وفي خلق السموات والارض والعاقل من عقل لسانه
عن الكلام الا في ذكري بالتسبيح والتقديس من اسلم امره
الي لقنته جميع علومه كلها ومن توكل علي كفيته منذ تركته
واياه ولم ابالي في اي عظيمة وقع ولا اي مصيبة نزلت عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

من طلب المعروف وبذله نال المعروف ومن طلب الجنة
نفسه بالطاعة صفيته من الذنوب ولم اهتك له سترا

ومن لزم الصمت عن كثرة الكلام وكتم سره وصان فرجه عن في
عن مظالم الغيبة وكان الرابح المقبل الوافر الحظ في آخرته والعالية

درجة في جنتي

بسم الله الرحمن الرحيم

من اقترب وصفى عمله وكثر زهده وعظم شكره فرض
من عبادي المطيعين الذين تتقدس أعضاؤهم وتقوم
في سواد الليل خاشعة من هيبتي والناس نيام
ذلك لأنهم رغبوا فيما لدي وأنا الذي أقبل التوبة
وأعفو عن السيئات وأغفر الذلات وسائر الأمور العظام

لا يتعاظمني

لا يتعاظمني امر ملكت السموات والارض وقهرت الجبابرة بعزتي

بسم الله الرحمن الرحيم

بقدرتي دعمت السموات وبقدرتي استقرت الارض وخلقي
صورت الطفل في بطن امه ثم لما تم خلقه لطفت له بالخروج
بعد طول الاحتباس بعد ما نفخت فيه من روحي ثم انزلت
له لبنا خالصا من غير دم يخالطه فجعلته له غذا وذلك
بلطفي وحسن تدبيري يا ابن ادم ما ارفقني بك
وانعمني عليك لو تركت منك الي ولا حاجة مني
اليك المنة لي عليك والشكر العظيم والثناء الواضح

لو كنتم في هذا تتفكرون وبآياته العظيمة تعتبرون
ولكنكم اشتغلتم بلذات الدنيا فأنتم في سكراتها تهيمون ولا تعقلون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قل للوافد الكاذب الفتاك الذي يتبختر في عبادته
ولم يتذكر آلائي ولم يعتبر بأمثالي وأحكامي التي أنزلتها على
رسلي وعزتي وجلالي إني عليم غير متعلم وإني خبير غير مخبر فقل
لمن كان في تردده وعصيانه ألم تعلم أن بطشي شديد فبئس
الورد يرد وبئس المنقلب ينقلب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود اشتغلت

يا داود استقلت السحاب باسمي وارتفعت باذني وعلقتها
تعليقا تبارك اللطيف بالخلق الذي هو لطيف بهم من ابائهم
وامهاتهم الذي يعلم ما يختلج في الصدور من خطرات القلوب وما
تنطق به الالسنة تعالى الله وجل وارتفع عن الاوهام ان تحيط به علما
ولا ابصار ان تحده خلق كل شي فقدره تقديرا ثم الاشيا فلولينها وانا مالكي

اخر مزمير صها

بسم الله الرحمن الرحيم

انا معتمد الضعفاء وملجا الفقراء وانا الرب الذي تقدست
وتعظمت انا الرب الملك الناصر لا اسل عما اعمل وهم

يتعلقون انا الرب الذي تكرمت وحجبت اذنيا الي احد ببحره

والعباد يصفوني بالسنتهم من غير روية باعينهم ويصفوني

بافعالي ويشتوني بافعالي ما لهم رب غيري يعلم متقلبهم

ومثواهم في الليل والنهار في كل وقت وزمان وانا العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

من صبر على نفسه امور الدنيا اجتمعت له امور الاخرة وذلك

اني اردت بالعبد خيرا اعنته على درك ما يومل وذلك

لي ندية سابق الامر وكل عبد انما يسعى في الدنيا ليستوفي

اثره ويبلغ غاية امره ويأتي على اخر رزقه فاذا جاء

اجله

أجله لم يستأخر ساعة من نهار وإلى الله يرجع الأمر كله

بسم الله الرحمن الرحيم

ما كل من دعا أعقب الحرمان ولا كل من عمل عملا يتقبل منه
عمله من حذر العواقب أمن سطواتها ومن سبقت له على
أسباب الخير وقي شر ما يحذر من آفات الدنيا والآخرة
وكفاه الله إنه كان توابا رحيما من كان همه وطلبته فعل
الخير وإدخال السرور على الملهوف والضعيف جعلت
له الخير دليلا يستدل به عليه وجعلته من أهل طاعتي
وأهل جنتي الذين هم آمنون يوم تشيب من هوله

الولدان وتضع الحوامل ما في بطونها وتذهل المرضعة عن رضاع ولدها

اكلين ما يشتهون من نعيم الجنة ولذاتها قد قرت اعينهم فطوبى لهم وحسن ماب

بسم الله الرحمن الرحيم

الكبر يورث البغضاء ويغلظ صدور العالمين والتواضع

والخضوع والذلة مع التقى يورث الجنة ويذهب بالشنآن

من الصدور والصدقات تطول الاعمار والدعاء سلاح

كل خائف وامنه ومن استجار بالله فقد استجار بركن وثيق مكين

العلم مع الحلم والتواضع زينة كل مؤمن وعابد ومن طلب

بعمل الجبارين لم يصل اليهما من ترك النميمة بين الناس فقد فاز

والصدق

على دنياهم رغبة فيما طلبوا من نعيم الآخرة فهان عليهم ما تركوا
من شهوة الدنيا ولذاتها التي لا تدوم أعمالهم زاكية وقلوبهم
راضية بما قسمت لهم إن نزلت بهم فاقة أو مصيبة كانت
مفزعهم وملجأهم إلي يرفعون حوائجهم إلي ويتضرعون إلي في
الخلق فهم الذاكرون لربهم المتقون الحافظون فروجهم
والغاضون أبصارهم والموفون بعهدهم أولئك أحبائي من
خلقي إن سألوني أعطيتهم وإن دعوني أجبتهم أحرسهم بعيني
وأستحفظهم ملائكتي وأنا الحفيظ الذي لا أنسى حفظ أوليائي لهم وحسن مآب

بسم الله الرحمن الرحيم

بدوطي

بعظمتي تمت منافع الأرض والسماء وبلغت الأمور بعالمها
فما كان من حسن فمن رحمتي وما كان سيئة فبقضائي وأنا الحليم
الذي لا أجور في حكمي وأنا الملك العظيم الذي لا يخفى الخلق
ولا العجز فيما أريد وأنا الحكم العدل الذي حكمي ماضٍ وأمري
نافذة لا راد لقضائي ولا دافع لأمري أصيب برحمتي من أشاء
من عبادي تمت كلماتي وصدق وعدي ووعيدي وتعالى ذكري وأنا الأول
قبل كل أول والآخر بعد كل آخر أنا القديم الذي لا يبيده الدهر
ولا الزمان ولا يحويه مكان ولا يشغلني شأن عن شأن بيدي
مقاليد الأشياء وإليّ منتهاها لا تتم إلا بأمري ولا تنفذ إلا بمشيئتي

عالم بكون الأشياء قبل تكوينها تفردت بالعزة وملكت
بالقدرة وقهرت العباد بالموت نسبت الأسباب للمسببين
ولنفث في كنف الخائفين من خطرات الشياطين وسطوات
السلاطين فاستراحت قلوبهم مما خافوه وعملوا
بطاعتي يرجون من النعيم في دار الخلود وأنا الغني الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

احذر سخطي وأمن من اتقاني وأنا ابتلي عبيدي بالأمراض
عظيم ليتفكروا في عواقب الأمور ويستيقظوا من غفلتهم
ويتوبوا ويخشوا لأعمالهم القبيحة واغسل بالمرض عنهم

درن المعاصي ووسخ الذنوب واذا دعاني عبدي في مرضه
اجبت دعاءه وكنت اقرب اليه من الجليس الى جليسه ولو
علم ابن ادم ما له في مرضه من المصالح لتمنى ان يكون مريضا
ابدا وذلك اني احط عنه ذنوبه التي اقترفها خطاء كما
ينتشر عن الشجر ورقها يا ابن ادم تدعوني في مرضك
فاذا استغنت مالك وقويت اعضاؤك الهتك الاماني
ولم تشتغل فيما انت فيه من الجهد والكرب كانك لم تدعني لضر
مسك امنت ان ابتليك ببلية بعدها فتدعوني فلا اجيبك
وتسألني الشفاء من ضرك فلا اشفيك كلا وعزتي ا شكم

لا تستغنون عني وانا غني عنكم ويحك يا ابن ادم ما اقسى
قلبك واقل حياوك مني ومخلوق مثلك تستحي اليه مرة
واحدة فتستحي بعد ذلك ان تلقاه فاذا رايته في مكان
تواريت منه حياء وانت تعصيني في كل وقت كان اعمالك
القبيحة تخفى علي لم تقول لا اعود ثم تعود حتم تعاهدني وتخلف
ثم تحلف باسمي وتكذب ابن ادم اقلع عما انت عليه وارجع الي
حتى اكون لك كما تحب وترضى وعلو لي اني احب المطيع منكم
محبة الوالد ولده والزمه لذلك ابن ادم ان العبد لا يستغني عن
مولاه وانا الغني الكريم

من بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيَّ وَلَزِمَ الصَّمْتَ كَفَيْتُهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ
فَقُلْ لِخَازِنِ اللِّسَانِ عَنِ الْمَآرِبِ ثُمَّ اصْمُتْ وَافْلَحْ مَا عَمِلَ
بِعِلْمِكَ وَقُلْ لِلْمُغْتَابِينَ الْكَذَّابِينَ قَدْ فَاتَكُمْ أَجْرُ الأَرْبَاحِ
لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ أَوْفَرَ نَصِيبٍ فِي الآخِرَةِ فَاطْلُبُوا السَّلَامَةَ فِي الدُّنْيَا
لَعَلَّكُمْ تَخْرُجُوا سِمَاحًا نُقَاةَ الطَّيِّ مِنَ الآثَامِ وَهَيْهَاتَ مَا يَنْجُو
مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْقَلِيلُ ❁ ابْنَ آدَمَ تَزَوَّدْ لِسَيْرِكَ مَا تَسْتَعِينُ
بِهِ فِي طَرِيقِكَ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَادٌ انْقَطَعَ فِي طَرِيقِهِ وَلَمْ يُدْرِكْ
مَا تَأَمَّلَهُ مِنْ مَنَازِلِ الأَبْرَارِ وَمَرْتَبَةِ الصِّدِّيقِينَ وَمَنْ تَزَوَّدَ

زادا مسلفا وصل الي منازل الذين امنوا وعملوا الصالحا

فكانت لهم الجنة نزلا بما قدموا واسلفوا في ايام خلت

من اعمارهم الخالية فصاروا بذلك ونجى يوم خسر المغبونا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما ربك الي الذين ظلموا اعاونهم على ظلمهم وباطلهم ولم تكلم

بالحق خشيتهم بالا بعضني وعلمت عليه اوزارهم واقترف لعذاب

عظيم ومن تكلم بالحق وامر به ونهي عن المنكر لغيته ما هو صنته

عن اعين الحاسدين والظالمين اذا كان وقه الصالحا ولم يرد

به رياء ولا فخرا يا ابن ادم تعلم واقيم ما اقول لك لوان

رجل

رجلا انقطع الى ملك من ملوك الارض لخدمته فلما راه
ناصحا في خدمته مشفقا عليه اعزه واكرمه ورفع منزلته
تهابه كل من راه وعظمه فكيف بك يا ابن ادم اذا انقطعت
الي وخدمت ونصحت وعزتي وجلالي ان عبدي الطائع لو
اقسم علي ان ازيل الجبال عن اماكنها لفعلت
ابن ادم من كرامتك علي اني خلقت اباك ادم بيدي
واسجدت له ملائكتي واحللته دار النعيم وزوجته
جاريتي وتوجته بالتاج وكللته بالاكليل عصاني
فطردته من جواري واخرجته الى دار الشقاء والاحزان

وذلك بذنب واحد وانت في كل يوم وليلة لك ذنوب كثيرة
ابن آدم اعمل لنفسك في ايام حياتك تنال الراحة والنعم الاكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

قل الهي لا تفضحني ولا تخذلني ولا تخيبني واجعل لي لسان
صدق بكثير حمدك وشكرك وفي غيب الائك وفيما عندك
وان تشغلني بطاعتك وتبغضني الى معاصيك اذا
استعملتني في طاعتك علمت ان لي عندك درجة في منزلة
الصديقين فان استعملتني بما تكره علمت اني بعيد من
خيرك مطرود من بابك ونلت الخسارة في الاخرة ولنت

في منزلت

بمنزلة النادمين الذين ندموا على ما قدموا فانت الموفق
للخير والمعين عليه وخلقت الخلق واستعبدت كل عبد لما خلقته
له عدلا منك فلا اله غيرك ولا معبود في السموات
والارض وانت العالم بمكنونات الضمائر وخفيات الاعين

بسم الله الرحمن الرحيم

من استكفى ربه كفاه ومن توكل عليه بصدق اليقين
اصطفاه وقل اللهم احفظني في المكروه وجنبني الكمد وانشر
علي العافية والبسني لباس التقوى من ارجح الازواد
واجمل الاعمال اللهم لا تسلط علي من يذلني ولا من علي بسوء

إلى سلطان وارزقني الورع الخالص الذي يدنيني من رحمتك
ويباعدني من سخطك إنك أحكم الحاكمين اللهم من استغناه
بغيرك جاء من ظلمات الخطايا ومن امتزل الشيطان فأطاعه
عمي عن رشده فلم يزل متحيرا مرتكبا في بحار الخطايا ومن
لا تسبق له منك فمن السعيد في دنيا وآخرة ومن شقيته
فمن الشقي أنت الذي لا يصل إلى رحمتك إلا رحمتك يا رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الرزاق الفتاح الرزاق الذي أرزق من أشاء بغير
حساب وأنا الجبار الذي لا يهلك وأنا الذي أحيي وأميت

جل

جل ذكره وعلا ثناؤه وعظم امره تعاليت وتقدست
عما يقول الظالمون والكاذبون والافاكون علوا كبيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما من شجرة ولا مدرة ولا رطب ولا يابس الا خلقته
ودبرته خلقت خلقي واعرف اختلاف لغاتهم وكل ما يلي
بيانه فانه قد وجب عليه بفضلي ورحمتي واستعاذني
من يوم تقدم فيه على الموبقات وتشهد فيه الجوارح
والعروق يوم الازفة تظهر فيه الخبيئات من السرائر
استعيذوا بي من يوم القيامة يوم يعض الظالم على

ربه ويسأل الرجعة إلى دار الدنيا ليعمل صالحا
ولا سبيل له إلى ذلك وأنا بعمل الخلق خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

من عمل مثقال ذرة من الخير وجد ذلك عندي ومن عمل
عملا من الشر فاستغفرني وجد مغفرتي منه قريبة
يا داود قل لبني إسرائيل عملوا من تسبيحي ولا من ذكري
فإن من لم يذكرني وانتفع فقد بدل غيري لم تكن له عندي رضى ولا نصير

بسم الله الرحمن الرحيم

ما توسع استحى ومن صان لسانه عما لا يعنيه استكمل

دينه ووجبت له نعمتي ومن تجنب المعاصي أمن سخطي
أنا الرب الذي ملكت الخلق بقوتي وعزتي لا إله إلا أنا وأنا
عليم بذات الصدور ۞ يا داود قل لبني إسرائيل إذا دخلوا
بيتي فليدخلوا بقلوب صادقة وثياب طاهرة وأعضاء
خاشعة يكونوا عندي من المقربين وأكثروا من ذكري
وقللوا من ذكر الدنيا فإني جعلت بيوتي ليذكر فيها اسمي
طوبى لمن تلا كتابي ولم يتركه وقد أظهر طوبى لمن وعظ نفسه
فزجرها وإذا انقطع عن شهوة النفس ورجع كان عندي من المقربين العابدين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما آمن بي ولا عرفني من استهزأ بأحكامي واتخذها هزوا
قل للذين استحلوا محارمي وبخسوا الناس حقوقهم
ألا يعلمون أنهم سيردون علي يوم القيمة فأجازيهم بما
عملوا يا ابن آدم أما تعلم أني أجازي بكل ما عمل خيرا
كان أو شرا بعمله فأما من كثر سيئته ورق عظمه في رضائي
وهو يعبدني لا يشرك بي شيئا فإني أستحيي أن أعذبه وأجعل
سيئاته نورا يستضيء به يوم القيمة وأخفف عنه الحساب
وأهب له ما فرط فيه من قبلي وأستوهبه من
مظالم العباد وذلك جزاء المحسنين وأنا الغفور الرحيم

تم ما ذكرنا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما ذكر في سيرة عن علا بيننده * يا داود صفني لخلقي
بالجود والكرم * يا داود من عوفي من آثام الدنيا سعد
في الآخرة وظفر بالعز الدائم * يا داود اسبق إلى الخيرات
فإنها ورثك الجنة * يا داود إذا رأيت من خولته نعمة
من نعمتي أو سعت عليه في دنياه من حلالي وبسطت يده فيه
فهو يطعم منه الجائع ويكسي العريان ويغيث الملهوف
فاعلم أني اختصصته بالخير وصيرته له نصيبا وأمرا
في الآخرة * يا داود إياك والحسد فإنك إن حسدت

أسخطت مولاك وأشغلت إليك ولم تزدد بذلك

إلا عناء في دنياك وذهاب حظك في آخرتك لكن سل

الله الكريم أن ينعم عليك كما أنعم على غيرك فأنا قادر كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وجبت رحمتي للمنقطعين إلي طوبى لهم وحسن مآب

يا بني آدم ألا ترون أن الله عز وجل بقدرته وتدبيره

سخر لكم الشمس والقمر والليل والنهار والنجوم وكلها

تسبحني وتقدسني خائفة مني سامعة مطيعة لي يا ابن آدم

لا أرحم القلب سخي الخلق لوجهي حتى أرحمك في يوم تمر

المرء

من اخيه وامه   ابن ادم استمع حكمي وكتابي اذا تلي على
الناس او عليك وخشع منه واتبع ما انزلته حتى احفظك
من كل سوء يطرقك واجمع شملك وادر عليك رزقك
فان لم تفعل وعصيت امري واطعت هواك شتت شملك
وقترت عليك رزقك واسلمتك الى عدوك فينتقم
منك ومن لم يكن له في الاخرة من نصيب فقد
خسر الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

من امسك لسانه عن غيبة الناس انزلت له الجنان
ورفعت درجته في الجنان وانزلت ازواجه وخدامه

وذلك جزاؤه عندي مغفرة واطلق لسانه بهتك
عورات الناس وكشف استارهم فضحته في الدنيا والاخرة
على رؤوس الاشهاد ابن ادم تظهر بر اخيك المؤمن
لتحط بذلك قدره ومنزلته عند الناس وتركه عندي
مهتك له ومنزلتك عندي محطوطة ولعل اخوك المؤمن
او قعد لعمل صالح واقتصد على ذلك فتكون خاتمة عمله
بالخير فيكون عندي من المقربين ابن ادم امسك عليك
لسانك تنجوا والكلام لا يجب الشر فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

اما عقوبتي

أمن عقوبتي وناري وسخطي واستوجب جنتي من عمل
صالحا لوجهي ۞ ابن ادم تعلمون ولا تعملون والحفظة
تحصي اعمالكم ولا تغفل فطوبى لعبد يرى عيبه في دنياه ونهى
نفسه عن هواها ۞ ابن ادم قدم تبقى مالك بعد الى
اخرتك يكون لك ذخيرة تجده امامك ولا تخلف مالك
كله وراء ظهرك فيكون عليك وزره وينال وارثك خيره
فتكون بذلك اشد هما وغما يوم تقدم على مولاك
بين الحسرة والندامة والله لا يحب المعتدين

۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ۞

قد أفلح من قنت وسبّح ولم يهمّ بالمعاصي ومن اتّقى الله

وسلّط بين يديه أصفى قلبه من الغفلة وسلّمته الحكمة

وانطقت لسانه وجعلت له مهابة في قلوب الخلق إن

المعاصي تظلم البصر وتسوّد القلب وأمّا المتكبرون في الأرض

الذين يسعون فيها بالفساد ويظلمون الناس فمأواهم

نار بما كسبت أيديهم وإنّ لله العظمة والكبرياء والسلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

من الهمّة نفسه الأماني لجمع الدنيا والتكبّر في الأموال فقد

خسر نفسه من الآخرة وضلّ رشده ابن آدم أما تعلم

اذا التقى

إنّ النفس أمّارة بالسوء فخالفها ولا تطعها فتكون من
الهالكين اغتنم ساعات أيامك ودهرك فخير أيامك يوم تقدّم
فيه عملا صالحا وشرّ أيامك يوم تكتسب فيه خطيئة فاتق الله إن الله بما
تعملون خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

رأس الحكمة التمسّك بالدين والتوكّل لأنّ التوكّل يزيل
الشكّ عن القلوب وينفي الأدهان فعند ذلك يكون
العبد المتفكّر في آياته ونعمه عليه فعند ذلك أن أرفع
له درجته في عليين وأجعله من عبادي المختارين

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح من انقطع الي بجوارحه وسمعه ودعاني راغبا

في الليل والنهار وهمته في طاعتي يخاف عقابي وتخشى سخطي

من اجل اني اعلم بما تنطق الالسن وما تلذ القلوب اما تعلم

يا داود اني انا الرب الذي لا اغفل عن دعائي ولا انسى من

ذكرني ويكون الترذلهم الاستغفار فاي عبد لزم ذلك يسلم

اخرجت الفقر من منزله وملأته خيرا وله عندي في الاخرة ما تقر به عينه

وانا الغني الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اللهم

وَقُلِ اللهم لا تخذني ولا تهلكني ومن المعاصي نجني وباعدني
وفي اعين الناس عظمني وقربني من طاعتك وامني من
عذابك يوم تبعث فيه عبادك اللهم لا تجعلني من الاشقياء ملا
اطيعه واعوذ واحمني انك انت اله الخلق اجمعين اللهم ارزقني
ما لا ترزق لي لعطيه وان كنت لا استوجب ذلك غير انك جواد كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني اسالك انعام التصدق في البأساء والضراء وان ترزقني
بذل نيته وعمل متقبل صالح تبلغني فيه فردوس رضاك كما رزقت
اوليائك واهل طاعتك اللهم الهمني ما عصمني واصلح بيني وبين

عَدُوِّي حِجَابًا وَسِتْرًا مِنْ حُجُبِكَ الْمَنِيعَةِ الْحَصِينَةِ وَلَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَاهْدِنِي اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي عَلَى رُشْدِ الْأُمُورِ
وَاخْتِمْ لِي عَلَى بِأَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ حَتَّى لَقِيتَنِي إِلَى الْآخِرَةِ آمِنًا
مِنْ عَذَابِكَ مُطْمَئِنًّا مِنْ عِقَابِكَ اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي فِي أَحَبِّ
الْبِقَاعِ إِلَيْكَ وَاصْبِحْ لِي بِالرَّحْمَةِ مِنْكَ فِي ظُلْمَةِ قَبْرِي وَنَوِّرْهُ
عَلَيَّ بِنُورِكَ الَّذِي اسْتَنَارَ بِهِ أَهْلُ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ إِنَّكَ

الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ إِعْلَمْ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الرَّبُّ الَّذِي لَا يُوصَفُ غَيْرِي وَأَنَا الْأَوَّلُ

وانا ا

وانا لا ضد لي ولا شبه لي ولا صاحبة ولا ولد وانا الملك المقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم

بقوتي تم للآدميين اضطرابهم وتصرفهم وينبغي حسب
عيشهم ۞ يا داود ان الكرام الكاتبين وسائر الملائكة
والخلق اجمعين يسبحوني ويذكروني وانا اهل لذلك ۞ يا داود
قدسني تقديسا وعظمني تعظيما البيك وارزقك من
من حيث لا تحتسب ولا تستهم وعزتي وقدرتي على خلقي لا سعت
فضلي ولا قطعت رزقي على من خلقته طائعا كان او عاصيا
يا داود رحمتي سبقت غضبي ولولا ذلك ما تركت دابة

تمشي على ظهر الارض ولكن لكم اجلا انتم بالغوه وعملا انتم عنه
مسالون يوم تنشر الصحف والدواوين وتنصب الميزان لفصل
القضاء بين العباد وانا القريب العزيز ٭ يا داود اعلم اني انا
الله الرب الذي لا يوصف غيري وانا الاول وانا لا ضد لي
ولا شبيه لي ٭ لا صاحبة ولا ولد وانا الملك المقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اللهم اذ وضعتني من يرفعني اللهم لا تويسني من فضلك
ولا تحرمني نعمتك ولا تحلل علي سخطك وارزقني
العمل بطاعتك واشغل جوارحي بعبادتك واجعلني

اسمع

اسمع لامرك واطيع من عظتك فانك ان فعلت بي
ذلك انقذتني من الذنوب اللهم لا تتركني ادبر نفسي
اهلكك ودبرني انت كما دبرتني في الاحشاء لا اسمع
ولا ابصر ولا اعقل اللهم لا تنكلني بناصيتي بين عبادك
الا وهب لي سائر الذنوب انك انت علام الغيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالحساب
كيف يجمع وعجبت لمن ايقن بالقضاء كيف يضحك وعجبت
لمن يحزن على نقصان ماله ولا يحزن على نقصان عمره وعجبت

لمن ايقى بالاخرة ونعيمها وبقاءها كيف يستريح لم يطلبها
وعجبت لمن ايقى بالدنيا وزوالها كيف يطمئن اليها وعجبت
لمن ايقى بالنار وحرها وعذابها كيف ينام لم يهرب منها
ولمن هو عالم باللسان وجاهل بالقلب ولمن يشتغل بعيوب
الناس ويسكت عن عيوب نفسه ولمن يعلم ان الله مطلع
عليه كيف يعصيه وللمتطهر بالماء طاهر بالقلب ولمن
يعلم انه يموت وحده ويدخل القبر وحده ويحاسب وحده كيف يستانس
بالناس ولم يستانس برب الناس لا اله الا الله حقا حقا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

شهدت

شهدت لنفسي انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي
محمد عبدي ورسولي صلى الله عليه وسلم فمن لم يرض بقضاي
ولم يصبر على بلاي ولم يشكر نعماي ولم يقنع بعطاي فليعبد
ربا سواي ومن اصبح حزينا على الدنيا فكانما اصبح
ساخطا علي ومن شكا مصيبة نزلت به فقد شكاني ومن
دخل على غني فتواضع له من اجل غناه ذهب ثلثا دينه
ومن اتى خطيئة وهو يضحك دخل النار وهو يبكي ومن لم
يكن في زيادة في دينه فهو في نقصان ومن كان في نقصان
فالموت خير له من حياته ومن عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم

ومن كان امله لم يخش لم يخلف عمله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح
ومن اجتنب الحرام خلص دينه ومن ترك الغيبة ظهرت
محبته ومن اعتزل الناس سلم منهم ومن قل كلامه كمل
عقله ومن رضي بالقليل فقد وثق بالله يا ابن ادم انت
بما تعلم لا تعمل فكيف تطلب ما لم تعمل به يا ابن ادم قد
لما افنيت عمرك في طلب الدنيا فمتى تطلب الجنة يا ابن ادم
اعمل كانك تموت غدا ولا تجمع كانك مخلد ابدا يا دنيا

الكري

أَلزمني الحريص عليك واحرمني الزاهد فيك
ولو بحلوة في أعين الناظرين والراغبين فيك

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن آدم أصبحت حريصا على الدنيا لم تزدد من الله إلا
بعدا وفي الدنيا إلا كدا وفي الآخرة إلا جهدا ومن طلب
الدنيا ألزم الله قلبه أربع خصال همًّا لا ينقطع
عنه أبدا وأملا لا يبلغه أبدا يا ابن آدم كل يوم ينقص من
عمرك وأنت لا تدري ما نقص منك وتؤتى كل يوم
رزقك وأنت لا تحمد فلا بقليل تقنع ولا بالكثير

وشغلا لا تفرغ عنه أبدا وفقرا لا تنال الغنى أبدا

تسبيع يا ابن آدم ما يوم جديد إلا ويأتيك من عندي
رزق جديد وما من ليلة جديدة إلا وتأتيني الملائكة
من عندك بعمل قبيح تأكل رزقي وتعصيني وأنت تدعوني
فأستجيب لك خيري إليك نازل وشرك إلي صاعد
فنعم المولى أنا لك وبئس العبد أنت لي تسألني فأعطيك
وأستر عليك سوءة بعد سوءة وفضيحة بعد فضيحة وأنا أستحيي
منك وأنت لا تستحيي مني وتخاف من الناس وتأمن غضبي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن آدم أتكل من يسوف بالتوبة ويطيل الأمل ويرجو

الآخرة

كارض بغير عمل تقول قول العابدين وتعمل عمل المنافقين
وان أعطيت لم تقنع وان منعت لم تصبر تأمر بالخير
ولا تفعله وتنهى عن الشر ولا تنتهي عنه تحب الصالحين
ولست منهم وتبغض المنافقين وانت منهم وتقول ما لا تفعل
وتفعل ما لا تحب أن تؤمر وتستوفي ولا توفي يا ابن ادم ما من
يوم جديد الا والارض تخاطبك وتقول لك يا ابن ادم تمشي
على ظهري ومصيرك الى بطني وتضحك على ظهري ثم تبكي
في بطني وتفرح على ظهري ثم تحزن في بطني وتأكل الشهوات
على ظهري ثم يأكلك الدود في بطني يا ابن ادم انا بيت

الوحدة وانا بيت الظلمة وانا بيت الوحشة وانا بيت العطش
وانا بيت الجوع وانا بيت الفضيحة وانا بيت التراب وانا بيت
المسائل وانا بيت الحزن وانا بيت الحيات وانا بيت العقارب فاعرفني

ولا تحزني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلة ولا لاستانس
بكم من وحشة ولا لاستعين بكم على امر عجزت عنه ولا لجلب
منفعة الي ولا لدفع مضرة عني بل خلقتكم لتعبدوني طويلا
وتشكروني كثيرا وتسبحوني بكرة واصيلا ولو ان اولكم واخركم

وحيكم

وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم وانسكم وجنكم اذا عبد تحري
واجتمعتم على طاعتي ما يزيد ذلك في ملكي مثقال ذرة ولو
ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم وانسكم
وجنكم ذكركم وانثاكم اجتمعتم على معصيتي ما ينقص ذلك
في ملكي مثقال ذرة ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ومن كفر فان
الله غني عن العالمين يا ابن ادم كما تدين تدان وكما تفعل تجزى ا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم يا عبيد الدنيا والدراهم فانما خلقت لكم الدنانير
والدراهم لتاكلوا منها رزقي وتلبسوا فيها ثيابي وتذكروا

فيها علي فاضعتم كتابي فجعلتموه تحت اقدامكم واصفتم الدنيا

فجعلتموها فوق رؤوسكم ورفعتم بيوتكم وخفضتم بيوتي

وزخرفتم بيوتكم وخربتم بيوتي وانستم بيوتكم واوحشتم بيوتي

فلا انتم اخيار ولا انتم احرار ولا انتم ابرار بل انتم عبيد الدنيا

وما مثلكم الا كمثل القبور المجصصة يعجب ظاهرها

مليحا وباطنها قبيحا هلا تستحيون انتم للناس وتجملون

اليهم بالسنتكم الحلوة وافعالكم الجيدة ومتباعدون بقلوبكم

وافعالكم الخبيثة يا ابن ادم انك كالمصباح فوق البيت

عن ظلمة داخله وكذا يغني المرء ما قبر الميت حيا فكذلك

لا يغني

لا ينفعكم الخير مع اعمالكم الردية يا ابن ادم اخلص لي
عملك ولا تطلبني فاني اعطيتك اكثر ما يطلب السائلين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم ما خلقتكم عبثا ولا خلقتكم سدا وما انا بغافل عما
تعملون وانكم لا تنالون ما عندي الا بالصبر على ما تكرهون
في طلب رضاي والصبر على ترك الذنب ايسر لكم من عذاب الاخرة
فان عذاب الدنيا يزول وينقطع وعذاب الاخرة لا يزول ولا
ينقطع يا ابن ادم كلكم ضال الا من هديته وكلكم مريض الا
من شفيته وكلكم هالك الا من نجيته وكلكم فقير الا من اغنيته

وكلام سيئ إلا ما عصمته فتوبوا إلي أرحمكم ولا تهتكوا

أستاركم عندي لا يخفى عليه السرائر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن آدم لا تلعنوا الخلق فترجع اللعنة عليكم يا ابن

آدم إستقامة السموات السبع في الهوى بلا عمد باسم

واحد من أسمائي ولا تستقيم قلوبكم بألف موعظة من كتابي

يا أيها الناس كما لا ينفع المريض عند الموت وكما لا يلين الحجر

في الماء كذلك لا تنفع الموعظة قلوبكم القاسية يا ابن آدم

إن أحدكم ليشرب الماء على عداوة حتى يجد ذلك مني وان

احدكم

أحدكم لا يجتنب الحرام ولا يتناب الإثم ولا يخاف النيران
ولا يتقي غضب الرحمن يا بني آدم لئن تشهدون أنكم
عباد الله ثم تعصونه ولئن تزعمون أن الموت حق وأنتم كأنكم
لا تقولون بألسنتكم ما ليس في قلوبكم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أهل الكتاب قد جاءكم برهان من ربكم وشفاء لما في الصدور
فلم تحسنون إلا إلى من أحسن إليكم ولم تصلون إلا من وصلكم ولم تكلمون
إلا من كلمكم ولم تطعمون إلا من أطعمكم ولم تكرمون إلا من أكرمكم
فليس لأحد منكم على أحد فضل إنما المؤمنون الذين آمنوا

بالله ورسوله هم الذين يحسنون الى من اساء اليهم ويصلون
من قطعهم ويتجاوزون عن جرمهم ويعطون من حرمهم ويتقون من
غائبهم ويكفون عن مساويهم ويعفون عمن ظلمهم واني عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس انما الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له
ولها يجمع من لا عقل له ولها يفرح من لا يقين له وعليها يحزن
من لا توكل له ويطلب شهواتها من لا معرفة له فمن اراد نعمة
زايلة وحياة منقطعة وشهوات فانية فليطلب الدنيا ومن
طلب الدنيا فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي اخرته وغرته دنياه

يا ابن ادم

يا ابن ادم كم من معيوب قد احسن القول فيه وكم من مالك

ملك الملك بالصبر عليه وكم من مغرور بدوام عافيته وذروا

ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا

يقترفون يا ابن ادم زارعوني وتاجروني وعاملوني واسلفوني

اربحكم عندي ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على

قلب بشر ولا تنفد خزائني ولا تنقص وانا الوهاب الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي

اوف بعهدكم واياي فارهبون كما انتم تهتدون السبيل

إلا بالدليل لذلك لا تهتدون طريق الجنة إلا بالعلم وكذلك
لا تجمعون المال إلا بالسبب لذلك لا تدخلون الجنة إلا بالصبر
على عبادتي فتقربوا إلي بنوافل الخير واطلبوا رضائي برضاء
المساكين ارضاء عنهم وارغبوا إلى رحمتي بمجالس العلماء فإن رحمتي
لا تفارقهم طرفة عين يا موسى اسمع ما أقول لك والحق
ما أقول إنه من تكبر على مسكين حشرته يوم القيامة على صورة
الذر ومن تواضع لعالم أو لوالديه رفعته في الدنيا سرا
وفي الآخرة جهرا ومن تعرض لهتك ستر مسلم هتكت ستره
سبعين مرة ومن أهان مؤمنا فقيرا فقد بارزني بالمحاربة

ومن احب

وَمَنْ أَحَبَّ مُؤْمِنًا لِي وَصَافَحَهُ لَيُصَافِحَنَّهُ الْمَلَائِكَةُ فِي الدُّنْيَا

سِرًّا وَفِي الْآخِرَةِ جَهْرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَابْنَ آدَمَ أَطِيعُونِي بِقَدْرِ حَاجَتِكُمْ إِلَيَّ وَاعْصُونِي بِقَدْرِ صَبْرِكُمْ عَلَى
النَّارِ وَاتْعَبُوا فِي الدُّنْيَا بِقَدْرِ سُكْنِكُمْ فِي الْقُبُورِ وَلَا تَنْظُرُوا
إِلَى آجَالِكُمُ الْمُتَأَخِّرَةِ وَأَرْزَاقِكُمُ الْحَاضِرَةِ وَذُنُوبِكُمُ الْمُسْتَتِرَةِ
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَابْنَ آدَمَ كَمْ مِنْ سِرَاجٍ قَدْ أَطْفَأَتْهُ الرِّيحُ وَكَمْ مِنْ عَابِدٍ قَدْ أَفْسَدَهُ

العجب وكم من غني قد افسده الغنى وكم من فقير قد افسده

الفقر وكم من صحيح قد افسدته العافية وكم من عالم قد افسده

العلم فلولا مشايخ ركع وشباب خشع واطفال رضع وصبيان

كتاب وصفوف المتنفل وصلوات الضحى وبهائم رتع لجعلت

السماء فوقكم حديدا والارض صفصفا والتراب رمادا ولا انزلت عليكم

من السماء قطرة ولا انبت لكم في الارض حبة واصببت عليكم العذاب صبا صبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم دينك وعملك ولحمك ودمك فان فسد دينك

فسد عملك ولحمك ودمك ولا تكن كالمصباح الذي يحرق

نفس

نفسه ويغضبني للناس واخرج حب الدنيا من قلبك فاني
لا اجمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد ابدا لا يجتمع حب الدنيا
وحب الآخرة في قلب مؤمن ابدا كما لا يجتمع الماء والنار في اناء
واحد ولا ترفع بنفسك في جمع الرزق فان الرزق مقسوم
والحريص محروم والبخيل مذموم والنعمة لا تدوم والاجل
معلوم وخير الحكمة خشية الله وخير الغنا القناعة وخير
الزاد التقوى وخير ما القي في القلب اليقين وخير ما اعطيتم
العافية ولترشدكم الذنوب ولا المعصية الخبيثة وما ربك بظلام للعبيد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أهل الكتاب لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا
ما لا تفعلون وكم تنهون عما لستم عنه تنتهون وكم تأمرون بما
لا تفعلون وكم تقولون وتخلفون وكم تجمعون ما لا تأكلون وكم
تسوفون بالتوبة يوما بعد يوم وتؤخرون عاما بعد عام تتزودوا
أعندكم من الموت أمان أم تأتيكم براءة من النيران أم تحققتم
الفوز بالجنان أم بينكم رحم وبين الرحمن انظرتم النقمة
وأفسدتم الأعمال وغركم من الله طول الأمل فلا تغرنكم الصحة
والسلامة وأيامكم معلومة وأنفاسكم معدودة وسرايركم مكشوفة
وأستاركم مهتوكة فاتقوا يا أولي الألباب لعلكم تفلحون وقد

بلغ

بما في ايديكم لما في بين ايديكم يا ابن ادم انك تقدم على
عملك وانت في هدم من عمرك من يوم خرجت من بطن امك
وتدنو كل يوم من قبرك حتى تدخله يا ابن ادم مثلك في الدنيا
كمثل الذبابة في العسل كلما وقع في العسل يأكله انشب فيه فلذلك انت
والدنيا ولا تكن كالحطب الذي يحرق نفسه بالنار لغيره

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم اعمل ما امرتك به وانته عما نهيتك عنه اجعلك
حيا لا تموت ابدا وانا حي لا اموت ابدا واذا اردت شيئا فقلت
له كن فيكون يا ابن ادم اذا كان قولك مليحا وعملك قبيحا

فانت من المنافقين واذا كان ظاهرك مليحا وباطنك
قبيحا فانت من الهالكين ان المنافقين يخادعون الله وهو
خادعهم وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون يا ابن
ادم لا يدخل جنتي الا من تواضع لعظمتي وقطع نهاره
بذكري وكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويؤوي الغريب
ويأوي الفقير ويرحم المصاب ويكرم اليتيم ويكون
كالاب الرحيم وللارامل كالزوج الشفيق فمن كان صفته
هذا كان من اوليائي واصفيائي اذا دعاني اجبته وان سالني اعطيته

بسم الله الرحمن الرحيم

يابن ادم الحكم

واليتي

يابن ادم الى كم تشكوني الى الخلق وليس مثلي يشكى
والى متى تسبني ولم استوجب ذلك منك [illegible]
ولست بظلام للعبيد والى متى تجحد نعمتي وليس لك
معطي غيري والى متى تستخف بكتابي ولم اكلفك عملا
ما لا تطيق والى متى تجفوني ولم اجفك والى متى
تجحدني وليس لك رب غيري واذا مرضت من يشفيك
من دائك وتقول فعل الدهر بنا كذا وكذا فقد سببتني
وانا الدهر وانا الزمان واذا ارسلت السما عليكم
مدرارا قلتم سقينا من هذا المطر من حيث النجم الفلاني

فقد لعنتم فيّ وامنتم بالنجم الثلاثة وانا الذي انزلت عليكم

السماء برحمتي قدرا مقدورا مثلي كما مقدود امن زدنا ط

معتشوما واذا لم يجد احدكم قوت ثلاثة ايام فقال انا بيته

ولست بخير بعد محمد نبيي ومن منع الزكوة من ماله

فقد استخف بكتابي واذا علم وقت الصلوة ولم يفرغ لها فقد غفل عني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم تواضع ارفعك واشكرني ازيد لك واستغفرني

اغفر لك وادعوني استجب لك وتب لي اتوب عليك

واسألني اعطيك وتصدق لي اباركك في رزقك

وصل

وصل رحمك اطل في اجلك واطلب مني العافية
بطول الصمت والسلامة في الوحدة والاخلاص في العمل
والزهد بالتوبة ولن تطمع في العبادة مع الشبع
ولن تطمع في العلم بغير العمل والغنا بغير القناعة
يا ابن ادم ولن تطمع في حب الله مع حب المال ولن تطمع
في جلاء القلب مع لذة النوم ولن تطمع في خوف
الله مع خوفي من اجلك لو زهدت فيه يا ابن ادم
بما فيني وتشغل على طاعتي وتبني فيها دينك راضي
فيه رحمتي فيقبلي على معصيتي وعيني لينها انا انا

لنفسك وبار دني لكن ما تريد لنفسك وبنعمتي قمت
وقعدت وذهبت ورجعت وفي لكني اصبحت وامسيت
وفي فضلي عشيت وفي نعمتي تقلبت وبعافيتي تحملت
وانت تنساني وتذكر غيري فلم لا تودي شكري

بسم الله الرحمن الرحيم

يابن ادم الموت يكشف اسرارك والقيمة تبلي اخبارك
والعباد يهتكون استارك فاذا اذنبت ذنبا صغيرا
فلا تنظر لصغره ولكن انظر الي من عصيت اياه واذا
رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الي قلته ولكن انظر الي

من

من رزقك إياه ولا تحقر الذنب الصغير فإنك
لا تدري من أي ذنب غضب الله عليك منه وأغلق
أبواب السماء دون دعائك من الذنب الكبير أم من
الذنب الصغير فلا تأمن مكري فإن مكري أخفى عليك
من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء يا ابن آدم
هل عصيتموني وذكرتم غضبي فإذا انتهيتم هل أديتم
فرائضي كما أمرتكم وهل ساويتم المساكين في أموالكم
وهل أحسنتم إلى من أساء لكم وهل عفوتم لمن ظلمكم وهل
وصلتم من قطعكم وهل أنصفتم لإخوانكم وهل كلمتم لمن

وأطعنا واتقوا الله قبل يوم القيمة ويوم الواقعة
ويوم التغابن ويوم الحاقة ولا ينطقون ولا يؤذن
لهم فيعتذرون ويوم الطامة ويوم الصاخة ويوما
عبوسا قمطريرا ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر
يومئذ لله ويوم الدمدمة ويوم الزلزلة ويوم القارعة
فاتقوا يوما موقع الجبال وصلصلة الأهوال وتجعل الولدان يوم
القيمة والزلزال الذي يشيب منه الأطفال ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا يا موسى ابن عمران يا صاحب البيان
اسمع كلامي اني انا الله الملك الديان ليس بيني
وبينك ترجمان بشر اكل الربى والعاصي بغضب
الرحمن ومقطعات النيران يا ابن ادم اذا وجدت
قساوة في قلبك وسقما في بدنك وحرمانا في رزقك
ونقصانا في ملكك فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعنيك
يا ابن ادم لا يستقيم لسانك حتى يستقيم قلبك حتى
تستحي من ربك يا ابن ادم اذا نظرت في عيوب

الناس

النَّاسِ وَنَسِيتَ عُيُوبَكَ فَقَدْ رَضِيتَ الشَّيْطَانَ وَغَضِبَ
الرَّحْمٰنُ يَا ابْنَ آدَمَ لِسَانُكَ أَسَدٌ إِنْ أَطْلَقْتَهُ أَكَلَكَ
وَهَلَاكُكَ فِي طَرَفِ لِسَانِكَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا
وَاعْلَمُوا أَنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ تُحْشَرُونَ إِلَى اللّٰهِ فَوْجًا
فَوْجًا وَتَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَفًّا صَفًّا وَتَقْرَأُونَ الْكِتَابَ
حَرْفًا حَرْفًا وَتُسْأَلُونَ عَمَّا عَلِمْتُمْ سِرًّا وَجَهْرًا وَيُسَاقُ الْمُجْرِمُونَ
إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا وِرْدًا فَإِنَّ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ وَعْدًا وَوَعِيدًا فَإِيَّا

أنا الله لا إله إلا أنا لا شبيه لي وليس سلطان كسلطاني
ومن صام لي في دهره يوما أفطرته بالجنة ومن بات لي
في ليلة قائما كان له [illegible] ومن عفى لي عتبة
حتى جاوزني امتنعت نيراني وأنا الرب فاعرفوني وأنا المنعم
فاشكروني وأنا الحافظ فاستحفظوني وأنا الناصر فاستنصروني
وأنا الغافر فاستغفروني وأنا المقصود فاقصدوني وأنا
المعطي فاسألوني وأنا المعبود فاعبدوني وأنا العالم بالسرائر فاحذروني

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط

لا إله

لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من
الخاسرين ضمن كل محسن بالجنة وكل مسيء بالنار وانه يهلك
من عصاه ومن ايس من رحمتي اهلكته بنار رب ومن عرف
الله فاطاعه نجا ومن عرف الشيطان فعصاه سلم ومن
عرف الحق فاتبعه اهتدى ومن عرف الباطل فاتقاه فاز ومن
عرف الدنيا ورفضها خلص منها ومن عرف الآخرة ۝
فطلبها وصل وان الله يهدي من يشاء واليه تقلبون
واذا كان الله قد تكفل بالرزق فالعمل لماذا واذا

كَانَ الرِّزْقُ مَقْسُومًا فَالْجَزَعُ لِمَاذَا وَإِنْ كَانَ الْخَلَفُ مِنَ اللَّهِ
حَقًّا فَالْبُخْلُ لِمَاذَا وَإِنْ كَانَ إِبْلِيسُ عَدُوًّا بِلَا جَفَا فَالْمُتَابَعَةُ
لِمَاذَا وَإِنْ كَانَتْ عُقُوبَةُ اللَّهِ النَّارَ فَالْمَعْصِيَةُ لِمَاذَا وَإِنْ
كَانَ الْمَصِيرُ عَلَى الصِّرَاطِ حَقًّا فَالْجَمْعُ لِمَاذَا وَإِنْ كَانَ كُلُّ
شَيْءٍ بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ فَالْجَزَعُ لِمَاذَا وَإِذَا كَانَ ثَوَابُ
اللَّهِ الْجَنَّةَ فَالِاسْتِرَاحَةُ لِمَاذَا لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى
مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا ابْنَ آدَمَ أَكْثِرِ الزَّادَ فَإِنَّ الطَّرِيقَ بَعِيدٌ وَأَخْلِصْ

التمام

تأكل بعضها بعضا في كل طبقة منها سبعون ألف واد
من نار في كل واد سبعون ألف شعب من نار في كل شعب
سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف بئر من نار
في كل بئر سبعون ألف تابوت من نار في كل تابوت سبعون
ألف شجرة من الزقوم تحت كل شجرة سبعون ألف قايدة
من نار مع كل قايدة سبعون ألف سلسلة من نار
وسبعون ألف ثعبان من نار طول كل ثعبان سبعون
ألف ذراع في جوف كل ثعبان لجمها السم الأسود
وسبعون ألف عقرب من نار لكل عقرب سبعون ألف

ذنب

اليتام ثم فان البحر عميق وخفف الحمل فان الصراط
رقيق واخلص العمل فان الناقد بصير واخر نومك
الى القبر وشهواتك الى الجنة وراحتك الى الاخرة
ولذتك الى الحور العين وكن لي اكن لك وتقربوا الي
بالاستهانة بالدنيا وتباعدوا من الدنيا ببغض الفجار
وحب الابرار فان الله لا يضيع اجر المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني ادم لم تعصوني وانتم تجزعون من حر الشمس
ونار جهنم لها سبع طبقات في كل طبقة منها نيران

وَتَائِبُ الْجُرْمِ وَتَبِيحُ رِبًا وَآكِلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا

وَالنَّائِحَةُ وَجَامِعُ الْقُرْآنِ وَنَاسِيهِ وَكُلُّ فَاجِرٍ إِلَّا مَنْ تَابَ

وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا فَارْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ يَا عِبَادِي فَإِنَّ الْأَبْدَانَ ضَعِيفَةٌ

وَالْقَبْرُ بَيْتُ الدُّودِ وَالْحِمْلُ ثَقِيلٌ وَالصِّرَاطُ دَقِيقٌ

وَالنَّافِخُ إِسْرَافِيلُ وَالنَّارُ تَغْلِي وَالْقَاضِي رَبُّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا بَنِي آدَمَ كَيْفَ رَغِبْتُمْ فِي دُنْيَا فَانِيَةٍ وَنِعْمَةٍ زَائِلَةٍ

وَجِيفَةٍ مُنْقَطِعَةٍ وَشَهْوَةٍ فَانِيَةٍ فَادَّعَيْتُمْ فِي الْخُلْدِ

الْجِنَانَ

ذنب يسبعون الف قنطار من نار وفي كل قنطار سبعون الف
رطل من السم الاحمر تستغيث اصلي والطور وكتاب
مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يا بن
آدم اني ما خلقت هذه النيران الا لكل كافر وبخيل
ونمام ولعاق والديه ولزاني وعشار وغيابة ولوطي
وشرطي ومخنث وقاطع الرحم والحالف بالله كاذبا
وعشارا ومرابيا واكل الربا وتارك الصلاة على
صحة الابدان ومانع الزكاة من ماله ومؤذي الجيران

الف فراش من الحرير والديباج والسندس والاستبرق
حول كل سرير سبعون الف نهر من ماء الحيوان واللبن والخمر
والعسل المصفى في وسط كل نهر سبعون الف لون من
الثمار وكذلك في كل بيت سبعون الف وصيفة من الارجوان
على كل فراش حور من العين بين يديها سبعون الف
وصيفة كأنهن بيض مكنون وعلى رأس كل قصر من تلك
القصور سبعون الف قبة من الكافور في كل قبة
سبعون الف هدية من الرحمن فيها ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر فالجنة عما تخيرون

ولهم

الجنان ألف بها غاية في كل جنة سبعون ألف روضة
في كل روضة سبعون ألف مدينة من اللؤلؤ والمرجان
في كل مدينة سبعون ألف قصر من ياقوتة حمراء في كل
ياقوتة سبعون ألف دار من الزبرجد الأخضر في كل
دار سبعون ألف بيت من الذهب الأحمر في كل بيت
سبعون ألف دكان من الفضة على كل دكان سبعون ألف
مائدة من العنبر على كل مائدة سبعون ألف سرير
من المرجان في كل سرير سبعون ألف صحيفة في كل صحيفة
سبعون ألف لون من الطعام حول كل سرير سبعون

ياعبدي اتتهمني بمالي فان عندي للمطيعين
الجنان وما لك من مالي الا ما اكلت فافنيت او
لبست فابليت وتصدقت فامضيت فما سوى
ذلك بحسابه عليك واما ما امرته القدفانا
انت على ثلاثة اقسام فواحد لك وواحد لي
وواحد بيني وبينك فاما الذي لي فروحك
واما الذي لك فعملك واما الذي بيني وبينك
فمنك الدعا وعلي الاجابة يابن ادم تورع عن رقني
وارجع ترابي واعبدني تسلني فان طلبتني تجدني

يابن ادم

ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ
المكنون جزاء بما كانوا يعملون من دخل جنته لا يخرج
منها أبدا ولا يموتون ولا يهرمون ولا يحزنون ولا يتباغضون
ولا يبكون ولا يتمخطون ولا يبصقون ولا يمرضون
ولا يحدثون ولا يتغوطون ولا يبولون وما هم منها
بمخرجين فمن طلب رضاي ودار أمني وقرب ربي وجنتي
فليتقرب إلي بالصدقة والاستهانة بالدنيا والقناعة بالقليل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن آدم المال مالي والجنة جنتي وأنتم عبيدي

بلا زكاة المال كمثل من يزرع القمح على الصفا ومثل العلم
عند الاحمق كمثل الدر والياقوت عند البهايم ومثل القلب
القاسي مع العلم كمثل الحجر النافع في الماء ومثل الوعظ
عند من لا يرغب فيها كمثل المزمار عند المقبور ومثل
الصدقة من الحرام كمثل من يغسل العذرة ببول عن
الثوب ومثل الصلوة بلا زكاة المال كمثل الجسد بلا
روح ومثل العلم والعمل والزكوة بلا توبة كمثل البنيان
بلا اساس في الغاسق كذا الر فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابن ادم تغذي

يا ابن آدم إذا كان الأمراء يدخلون النار بالجور
والعرب بالعصبية والعلماء بالحسد والتجار
بالخيانة والحراثة بالجهالة والصناع بالغش والعباد
بالرياء والأغنياء بالكبر والفقراء بالكذب فأين من يطلب الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
إلا وأنتم مسلمون إنما مثل العلم بلا عمل كمثل الرعد والبرق
بلا مطر ومثل العلم بلا عمل كمثل الشجرة بلا ثمرة
ومثل العلم بلا عمل كمثل القوس بلا وتر ومثل العلم

ولو عرفت حق الله لما اهمك غير الله ولم تخف
الا الله ولا يأتي بالحسنات الا الله ولا يدفع
السيئات الا الله تعالى بلسانك تذكر الله ولا تغتب
ولا تذنب ولا تستغفر الله معناه بغير التوبة
فان الاستغفار على الاصرار توبة الكاذبين وما
ربك بظلام للعبيد يا سائلي يا بني ادم لو
خفتم من النار كما تخافون من الفقر لاغنيتكم
من حيث لا تشعرون ولو رغبتم في الجنة كما ترغبون
في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ولو ذكرتموني

كما

يا ابن آدم بقدر ما يميل قلبك إلى الدنيا أنزع
محبتي من قلبك فإني لا أجمع حبي وحب الدنيا
في قلب واحد أبدا كما لا يثبت الماء والنار
في إناء واحد أبدا ۞ يا ابن آدم تورع تعرفني
وارجع تراني وجرد لعبادتي تصلني واخلص
لي عملك تستحق محبتي واقبل علي وتفرغ
لذكري أذكرك عند ملائكتي ۞ يا ابن آدم
إلى كم تقول الله الله وفي قلبك غير الله وشغلك
وهمك غير الله وترجو غير الله وتخاف غير الله

المنتهي نسبه الشريف الى ابراهيم خليل الرحمن
صلوات الله تعالى عليهم اجمعين
حضرت داود عليه الصلوة والسلام ابن
ايشا بهمزة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فشين
معجمة مقصورا ابن عوبد بعين مهملة وبعد
الواو موحدة وزن جعفر ابن باعز بالموحدة
وعين مهملة مفتوحة بينهما الف واخره زاي ابن
سلمون ابن نحشون بن عمينا داب بن رام بن
حصرون بن فارص بن يهوذا ابن يعقوب بن

اسحق

كما يذكر بعضهم بعضا لسلمت عليكم الملائكة
بكرة وعشيا ولو احببتم عبادي كما تحبون
الدنيا لاكرمتكم كرامة الابرار والانبيا والمرسلين
ولا يميل قلبكم لحب الدنيا فزوالها قريب

تمت

قد استراح من خطي بنهار ربيع الاولي واستباع
في فوهاء صبرصبر الاملي العلم الذي قدم تاما
في كتب كتاب المنير المترجم من كتاب الله العزيز
المنزل على سيدنا داود بن ابشاي عوبد بن باعز

عليه السلام ثم ابن طالوت وملكوه على انفسهم
وذلك بعد قتل جالوت بسبع سنين ولم تجتمع
بنو اسرائيل على ملك الا داود عليه السلام
قال اهل التاريخ وكان عمره عليه السلام
مائة سنة ملك منها اربعون سنة وقيل
ولي وله من العمر ثلاث وثلاثون سنة وقيل
وبين خروج بني اسرائيل مع موسى عليه السلام
من مصر وبين اول ملك داود عليه السلام
ستمائة وستون سنة وحليته كان داود

عليه

إسحق ابن إبراهيم الخليل عليهم السلام كذا
في العرائس الثعلبي والذي في فتح الباري هو
داود عليه الصلوة والسلام ابن إيشا ابن عوبد
بن باعز بن سلمون بن يارب بن رام ابن حصرون
بن فارض بن يهوذا ابن يعقوب عليهم السلام وداود
صلى الله تعالى عليه وسلم ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر إذا لاقى قال العلماء رحمهم الله تعالى لما
استشهد طالوت أعطت بني إسرائيل داود

وكان الفراغ من هذا الكتاب الذي نزل على سيدنا

داود عليه صلاته وسلامه وهو الزبور نهار

الاثنين في الثاني عشر يوما خلت من شهر

ربيع الآخر على يد كاتبه الفقير

الحقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه

القدير السيد جمال الدين ابي كعب

محمد ابن المسيري غفر الله له

ولوالديه ولمن دعا لهم

بالمغفرة وللمسلمين

امين

١٠٤٣ سنه

عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْمَرُ الْوَجْهِ سَبْطُ الرَّأْسِ أَبْيَضُ
الْجِسْمِ طَوِيلُ اللِّحْيَةِ فِيهَا جُعُودَةٌ وَحَسَنُ
الصَّوْتِ وَالْخُلُقِ طَاهِرُ الْقَلْبِ دُعَاؤُهُ الَّذِي
دَعَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ
الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ
أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ

هكذا انتهى وسائل المبرات

اني سالتك بالذي خضعت   له السموات وهو الواحد الباري

مهما تاملته فدعوا لكاتبه   لعل كاتبه ينجوا من النار

